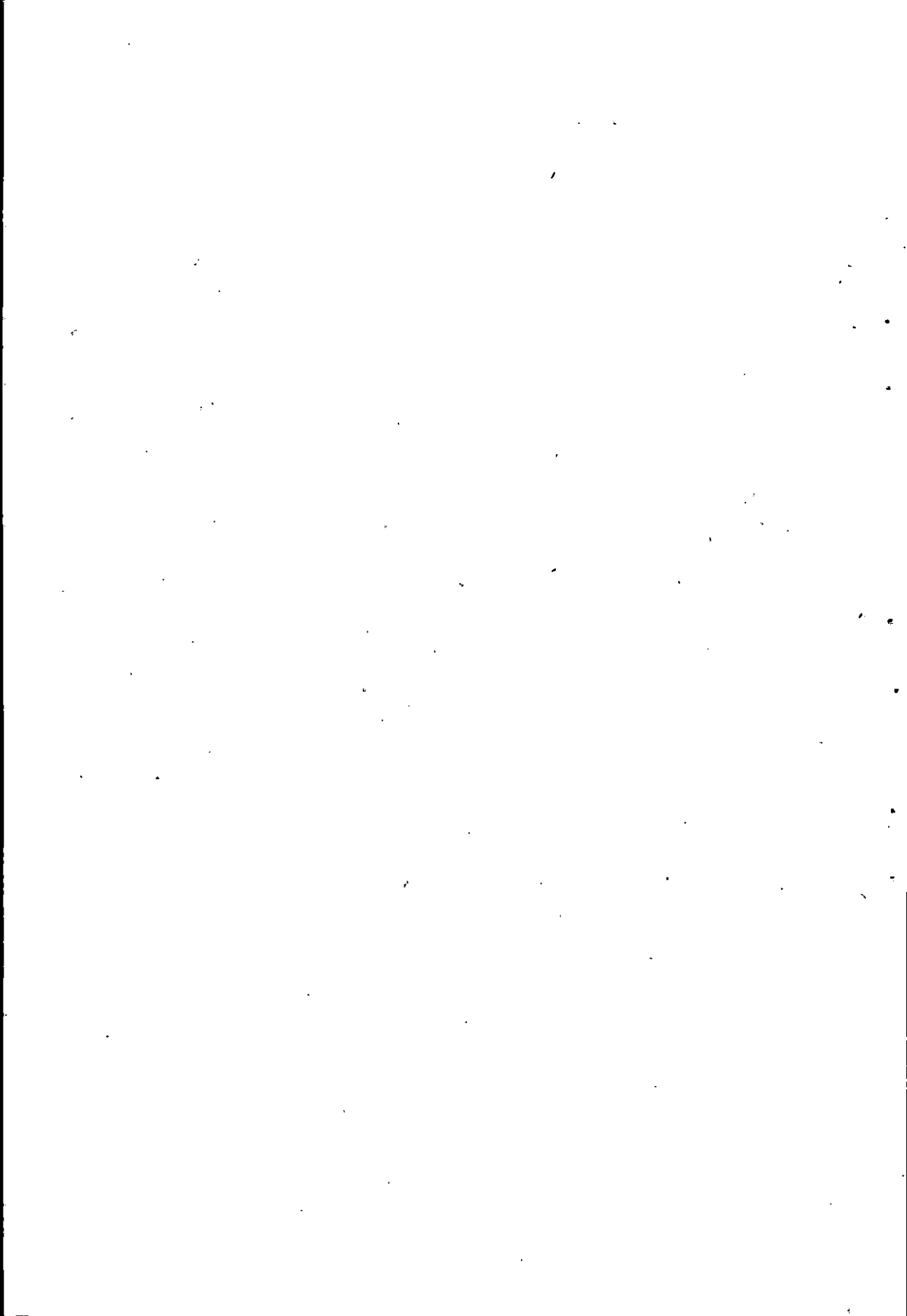


**مستوى إدراك معلمات الروضة قبل وأثناء الخدمة لدورهن في
التنشئة العلمية لطفل ما قبل المدرسة**

د/ هالة عبد القادر سعيد السنوسي

مدرس المناهج وطرق تدريس العلوم

كلية التربية - جامعة بني سويف



” مستوى إدراك معلمات الروضة قبل وأثناء الخدمة لدورهن في التنشئة العلمية لطفل ما قبل المدرسة”

د/ هالة عبد القادر سعيد السنوسي

مستخلص الدراسة:

هدفت الدراسة لتعرف مستوى إدراك معلمات الروضة لدورهن في التنشئة العلمية لطفل ما قبل المدرسة من خلال استخدام اختبار الخبرات المرتبطة بالعلوم ومقياس التصورات المرتبطة بالعلوم لعينة من معلمات الروضة وطالبات الفرقة الأولى والفرقة الرابعة شعبة طفولة بكلية التربية جامعة بني سويف خلال العام الجامعي ٢٠١١ / ٢٠١٢، وأشارت النتائج إلى أن مستوى الخبرات المرتبطة بالعلوم جاءت (متوسط، ومتوسط، ومرتفع) للعينات الثلاث على الترتيب، أما التصورات المرتبطة بالعلوم فقد كانت (مرتفع، و متوسط، و مرتفع) للعينات الثلاث على الترتيب، وأرجعت الدراسة تلك النتائج لتنامي الاهتمام للتنشئة العلمية في مناهج رياض الأطفال وخاصة المنهج الجديد الذي خصص مجالاً مستقلاً للعلوم، ومن ثم الاهتمام بتدريب المعلمات في مجال التنشئة العلمية للطفل، وهو ما فسّر ارتفاع مستوى التصورات المرتبطة بالعلوم، وبمقارنة متوسطات درجات العينات الثلاث اتضح وجود فروق دالة إحصائية في اختبار الخبرات المرتبطة بالعلوم وكذلك مقياس التصورات المرتبطة بالعلوم لصالح طالبات الفرقة الرابعة شعبة طفولة في مقابل طلاب الفرقة الأولى والمعلمات، في حين يوجد فروق دالة إحصائية لصالح المعلمات في صالح المعلمات في مقابل طلاب الفرقة الأولى وبذلك يكون يختلف مستوى الإعداد باختلاف مستوى الإعداد قبل الخدمة بحيث يزداد مستوى الخبرات بزيادة فرقة الطالبات من الوى للرابعة، في حين يحتل المعلمات أثناء الخدمة مستوى متوسط بينهما. وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بمزيد من تأهيل وتدريب معلمات الروضة قبل وأثناء الخدمة في المجالات العلمية لزيادة مستوى خبراتهن وتصوراتهن المرتبطة بالعلوم، وخاصة طالبات الفرقة الأولى بتوفير مقرر في التربية العلمية للطالبات؛ وذلك لمساعدة طفل ما قبل المدرسة في التنشئة العلمية كضرورة ملحة في هذا العصر.

The level of consciousness of kindergarten teachers before and during the service about their role in scientific formation of the preschool child

Dr. Hala Abd Elkader Said ElSenousy.
Lecturer of science & Methodology.
Faculty of Education \ Beni Suf University.

Abstract:

The study aimed to determine the level of consciousness kindergarten teachers for their role in the scientific formation preschool child through the use of test of the experiences related to science and scale of perceptions related to science of three samples of kindergarten teachers, first and fourth grade students in the Children's branch of Faculty of Education, Beni-Suef University, during the 2011/2012. The Results showed that the level of expertise related to science showed (average, average, and high) of the three samples in that order, while perceptions related to science was (high, medium, and high) of the three samples in that order, by comparing the mean scores of the three samples showed statistically significant differences in test of experiences related to science and scale of perceptions related to science for the benefit of the fourth year students. The study recommended further treatment and training kindergarten teachers before and during the service in the fields of science, to increase the level of experience and associated with science, especially students first division to provide a decision perceptions related to science education for students; in order to help pre-school child in the scientific formation as an urgent necessity in this age.

مقدمة:

إن الأطفال هم عماد الأمم وذخيرة مستقبلها، ومن هنا تحرص المجتمعات على تنشئة أطفالها تنشئة سليمة بما يؤهلهم للدور المنوط بهم في المستقبل؛ حيث يتسم العصر الحالي والمستقبل بالتغيرات العلمية والتكنولوجية السريعة والتي ظهرت ملامحها في كل مجالات حياة المجتمع، من هنا ينبغي على المجتمع تسليح أفرادها بالوسائل التي تمكنهم من التعامل مع الحياة في المستقبل بل والتغيير فيها، وبالرغم من ارتفاع أصوات التربويين للمطالبة بإعداد وتنشئة جيل علمي قادر على الإمساك بزمام المستقبل، وبالتالي تم تطوير المناهج وتضمينها المجالات العلمية في مختلف المراحل التعليمية بدء من مرحلة الروضة، إلا أن تلك الدعوات تظل عديمة الفائدة إذا لم يقابلها تطوير موازي بل ومتطور لإعداد معلم تلك المراحل التعليمية ليتمكن من تنفيذ تلك المناهج وتحقيق الهدف منها.

وتفيد نتائج الأبحاث أن مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة نمو عقلي سريع وكبير وقد أكد عالم النفس بلوم أن ما يقرب من ٥٠% من نمو الإنسان العقلي يتم في ما بين الميلاد والعام الرابع، و٣٠% من النمو العقلي يتم في ما بين ٤ و٨ سنوات، و٢٠% من النمو العقلي يتم فيما ما بين العام ٨ و١٧ سنة من حياة الإنسان، أي أن ما يقرب من ٧٠% من النمو العقلي يتم بصورة نهائية خلال فترة الطفولة، وهذا يبرز أهمية الاعتناء بالأطفال في هذه المرحلة والتي تعتبر مرحلة تكوين اتجاهات وقيم وأساليب التفكير والتعلم الذاتي، ويساعد على ذلك أن اللحاء المخي يكون في غاية الحساسية في هذه المرحلة، مما يسهل تخزين المعلومات والخبرات ورموز الأشياء، لاستخدامها في اكتساب الخبرات في المستقبل، لذلك تتكون المفاهيم الأساسية للطفل في هذه المرحلة (ملحم، ٢٠٠٢).

وتهدف التنشئة العلمية في المجتمعات المختلفة على مساعدة الأفراد على امتلاك الحد الأدنى من المفاهيم والمبادئ والنظريات العلمية والاتجاهات والقيم العلمية وأوجه التقدير للعلم والعلماء، وكذلك فهم العلاقة بين العلم والتكنولوجيا وأثر العلم في رفاهية المجتمعات وتحقيق التنور العلمي (فتح الباب ٢٠٠٥). وبدون التربية العلمية لا تكتمل تربية الطفل أو إعداده للمشاركة المستمرة في حياة المجتمع، ولا يستطيع مسايرة التطورات العلمية والتكنولوجية الحادثة فيه، وهذه التربية تساعد الطفل على الفهم الذكي للبيئة التي يعيش فيها وللمجتمع الذي ينتمي إليه وللمشاكل التي تعترضه، كما تساعد على حسن التكيف مع هذه البيئة وهذا المجتمع، وعلى أن يكون مواطناً منتجاً مثمراً، وعلى أن يفهم نفسه ويعرف الطريق لإشباع حاجاته بالطرق التي يرضي عنها المجتمع ويقرها، وتساعد أيضاً على كسب المهارات والاتجاهات وأوجه التقدير المناسبة للحياة في عصر علمي (عميرة، و الديب، ١٩٨٧) و(خلف، ٢٠١١).

وروضة الأطفال هي مؤسسة تربوية اجتماعية، تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل المتوازن للأطفال بجميع أنواعه الجسمية منها والعقلية والنفسية والاجتماعية بالإضافة إلى تعزيز قدراتهم ومواهبهم المختلفة، وتقديم أنشطة تعمل على تكوين سلوك الطفل بما يشمله من اهتمامات وميول وعادات ومهارات واتجاهات وقيم نحو نفسه وبينته المادية والبشرية (عدس، ٢٠٠١). ويستغل في الأنشطة العلمية ميل الطفل للعب والاستكشاف فالطفل يحب اللعب بالماء ويستخدم في لعبه أدوات كثيرة بعضها يطفو على سطح الماء والبعض الآخر يرسب ومن خلال الملاحظة يبدأ الطفل بتصنيفها إلى أشياء تطفو وأشياء لا تطفو وتساعدته المربية على التوصل لتفسير لهذه الظاهرة، كما يكتسب الطفل المفاهيم المرتبطة بالصحة والغذاء والسلامة من خلال تجارب علمية وقصص وصور وجولات (الناشف، ١٩٩٧).

وينتوقف على معلمة الروضة تحقيق الأهداف التربوية للروضة؛ فمحور عملها في رياض الأطفال هو الطفل، تلك المربية بما تحمله من مكونات شخصية وعلمية وثقافية تعتبر العنصر الرئيسي المؤثر في التربية العلمية داخل الروضة، هذا التأثير لا يرتبط فقط بمهاراتها الفنية، ولكنه يرتبط أيضا بما تحمله من اتجاهات وقيم ومشاعر وعادات تنعكس على أفكارها وتصرفاتها، والتي سرعان ما تنتقل إلى الطفل باعتبارها القدوة والنموذج الذي يقلدونه في تصرفاتهم وسلوكياتهم، فالاهتمام بشخصية المربية لا يقل عن الاهتمام بدورها وعملها ومهاراتها الفنية، فهي التي تعد بيئة التعلم داخل قاعات النشاط وخارجها بما يتفق وأهداف التربية في هذه المرحلة بشكل عام وبأهداف التربية العلمية بشكل خاص، وتقوم بتنفيذ الخطط والبرامج التي تتبلور من قبل المختصين في مجال تربية الطفل (جاد، ٢٠٠٧) و(الحصان، ٢٠١٢).

وتشير دراسة محمد (٢٠٠٤) أن المتغيرات العصرية قد فرضت أعباء جديدة على معلمة الروضة، فلم تعد وظيفتها تتلخص في توفير الحنان للطفل أو ملاحظته أثناء غياب الأم في عملها فحسب، بل يتعين عليها أن تكون متخصصة ومدركة لعملها مع الطفل، وذات خبرات وقدرات خلاقة لتستطيع أن تطويع عناصر بيئة الطفل لاهتماماته، ولمستوى تمثله لها من جهة، ولقدرته على استخدامها في التكيف لبيئته من جهة أخرى. بينما اوضحت دراسة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (١٩٩٨) بأن أهم أسباب القصور في العناية بمرحلة التعليم ما قبل الابتدائي يمكن أن يرجع إلى عدم توفر الموارد البشرية اللازمة، وضعف الوعي الاجتماعي بأهمية هذه المرحلة، وأن مرحلة التعليم ما قبل الابتدائي في جميع الدول العربية ما تزال خارج السلم التعليمي، وفي بعضها لا تحظى بالعناية والاهتمام المطلوبين. وإن العامل الأساسي في تحقيق أهداف التعليم ما قبل الابتدائي هو توفر معلمات مؤهلات أكاديمياً ومسلكتياً في مجال الطفولة، وبما يمكنهن من تفهم خصائص الطفولة

ومطالب نموها، وعدم توافر الدورات التدريبية الكافية للمعلمة، وهو ما اتفق معه دراسة الخطيب (١٩٨٥) والمؤمنى (٢٠٠٨) الصرايرة، (٢٠١٢).

وتفديد توصيات المؤتمرات (مؤتمر الأطفال والشباب في مدن الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ٢٠٠٥؛ مؤتمر إعداد المعلم بين العولمة ومتطلبات الخطة التنموية في دولة الكويت، ٢٠٠٣؛ مؤتمر الطفل أفضل استثمار لمستقبل الوطن العربي، ٢٠٠٢؛ مؤتمر إعداد المعلم: التراكمات والتحديات، ١٩٩٠). إلى ضرورة القيام بدراسات لتحديد الخبرات والكفايات اللازمة للمعلمين في جميع التخصصات المختلفة بما يتناسب مع التطور المعرفي لكل مادة دراسية. وأجريت العديد من الدراسات حول كفايات وخبرات معلمة رياض الأطفال وأشارت نتائجها إلى تدني مستوى أداء معلمات الروضة، وأرجعت ذلك إلى قصور برامج الإعداد الحالية عن توفيق بما تحتاج إليه معلمة رياض الأطفال من كفايات (الهولي، ٢٠٠٧).

مشكلة البحث:

لقد شهدت مناهج رياض الأطفال -مثل غيرها من المناهج- في الآونة الأخيرة تطورات على المستوى العالمي والمحلي بشكل كبير، خاصة مع تقديم المنهج المطور لرياض الأطفال (حقي أعب- أتعلم- أتكر) والذي اهتم بمجالات تربوية عديدة من أهمها مجال العلوم بعد أن كانت النظرة لأطفال الروضة أنهم غير مؤهلين لتعلم المفاهيم والمبادئ العلمية، وجاءت نتائج الأبحاث التربوية تؤكد على ضرورة البدء بتنشئة وتربية الطفل علمياً مبكراً قبل سن المدرسة؛ ليمتدنى له تكوين ميول واتجاهات علمية ضرورية لإكمال تعلمه فيما بعد، غير أن هذا الهدف لا يتحقق بدون معلمة مؤمنة بدورها ورسالتها.

وقد لاحظت الباحثة من خلال تدريسها طالبات شعبة الطفولة بكلية التربية، وإشرافها على التربية العلمية، وكذلك لقاءها بمربيات رياض الأطفال أنه برغم إدراكهن لأهمية وضرورة التنشئة العلمية للطفل، إلا أن خبراتهن العلمية قليلة، حيث أن الكثيرات منهن من أقسام أدبية وليس لديهن خلفية كافية في المجالات العلمية، ومن هنا تنخرط كثير منهن في تعليم الطفل مبادئ القراءة والكتابة فقط وتهمل باقي المجالات الأخرى ومنها مجال العلوم، كما أبدت معلمات عدة حاجاتهن لمزيد من التأهيل والتدريب عن مجالات المنهج الجديد، ومن هنا تكون الحاجة ملحة لتقصي مستوى إدراك معلمات الروضة لهذه المهمة الكبيرة الملقاة على عاتقهن، وهذا الدور لا يعوضه أي عنصر آخر من عناصر العملية التعليمية.

تساؤلات الدراسة:

وتتلخص مشكلة الدراسة في الإجابة على السؤال الرئيس التالي:

ما مستوى إدراك معلمات الروضة قبل وأثناء الخدمة لدورهن في التنشئة العلمية لطفل ما قبل المدرسة؟

ويتفرع من هذا السؤال التساؤلات الفرعية التالية:

١. ما مستوى الخبرات المرتبطة بالعلوم لمعلمات الروضة أثناء الخدمة؟
٢. ما مستوى الخبرات المرتبطة بالعلوم لطالبات الفرقة الأولى شعبة طفولة؟
٣. ما مستوى الخبرات المرتبطة بالعلوم لطالبات الفرقة الرابعة شعبة طفولة؟
٤. ما مستوى التصورات المرتبطة بالعلوم لمعلمات الروضة أثناء الخدمة؟
٥. ما مستوى التصورات المرتبطة بالعلوم لطالبات الفرقة الأولى شعبة طفولة؟
٦. ما مستوى التصورات المرتبطة بالعلوم لطالبات الفرقة الرابعة شعبة طفولة؟
٧. هل يختلف مستوى الخبرات المرتبطة بالعلوم لمعلمات الروضة باختلاف مستوى الإعداد:
(معلمات أثناء الخدمة وطالبات الفرقة الأولى وطالبات الفرقة الرابعة) ؟
٨. هل يختلف مستوى التصورات المرتبطة بالعلوم لمعلمات الروضة باختلاف مستوى الإعداد:
(معلمات أثناء الخدمة وطالبات الفرقة الأولى وطالبات الفرقة الرابعة) ؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تعرف مستوى الخبرات المرتبطة بالعلوم لمعلمات الروضة قبل وأثناء الخدمة، وكذلك تعرف مستوى التصورات المرتبطة بالعلوم لمعلمات الروضة قبل وأثناء الخدمة، بالإضافة إلى تعرف أثر اختلاف مستوى الخبرات والتصورات المرتبطة بالعلوم لمعلمات الروضة قبل وأثناء الخدمة باختلاف مستوى الإعداد (معلمات أثناء الخدمة وطالبات الفرقة الأولى وطالبات الفرقة الرابعة).

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (١٤٠) معلمة وطالبة معلمة بشعبة الطفولة بالمستويين الأول والرابع بكلية التربية - جامعة بني سويف نهاية للعام الجامعي ٢٠١١ / ٢٠١٢ م، بواقع (٦٣) بالفرقة الأولى، و(٤٧) بالفرقة الرابعة في نهاية فترة إعدادهن، وكذلك (٣٠) معلمة تعمل بمرحلة رياض الأطفال التابعة للإدارات المختلفة بمحافظة بني سويف، وفي نهاية تدريب المعلمات بكلية التربية.

أدوات الدراسة: تم الاستعانة بأدوات بحثية من إعداد الباحثة:

- اختبار الخبرات المرتبطة بالعلوم لمعلمة الروضة قبل وأثناء الخدمة في ضوء الخبرات التربوية المرتبطة بأنشطة العلوم التالية: (التخطيط- التنفيذ- التقويم)، تكونت عبارات الاختبار من (٣٠) عبارة، من نوع الاختيار من متعدد، الدرجة الكلية للاختبار: $30 = 1 \times 30$.
- مقياس التصورات المرتبطة بالعلوم مكون من أبعاد (الاستمتاع بالتنشئة العلمية- الاهتمام بالتنشئة العلمية - الحرص على التنشئة العلمية)، تكون المقياس من (٢٠) عبارة، وكانت الاستجابات المطلوبة (موافقة- أو غير موافقة- أو إلى حد ما)، الدرجة الكلية للمقياس: $60 = 3 \times 20$.

حدود الدراسة:

١. مستوى إدراك معلمات الروضة قبل وأثناء الخدمة لدورهن في التنشئة العلمية من خلال تعرف مستوى الخبرات المرتبطة بالعلوم، والتصورات المرتبطة بالعلوم.
٢. عينة من معلمات الروضة قبل وأثناء الخدمة كالتالي: طالبات الفرقة الأولى والرابعة شعبة طفولة-كلية التربية جامعة بني سويف. ومعلمات رياض الأطفال التابعة لإدارات محافظة بني سويف.
٣. العام الجامعي ٢٠١١ / ٢٠١٢ م.

منهج الدراسة:

تم استخدام منهج البحث الوصفي المسحي لمناسبته لأهداف الدراسة وإجراءاتها.

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة من المنطلقات التالية:

١. خبرات المعلمين قبل وأثناء الخدمة من أهم اتجاهات الحديثة التي تنادي بها بحوث إعداد المعلم.
٢. أهمية مرحلة ما قبل المدرسة لأي نظام تعليمي وأهمية التنشئة العلمية خاصة للطفل خلالها.
٣. يمكن الاستفادة مقومي المناهج من الاختبار والمقياس لتعرف مستوى إدراك المعلمات والطالبات.
٤. يمكن الاستفادة مطوري المنهج الجديد بتضمينه خبرات مرتبطة بالعلوم مناسبة للمعلمات.
٥. يمكن أن يفيد القائمين على تأهيل معلمات الروضة قبل الخدمة وتدريبها أثناء الخدمة.

مصطلحات أهمية الدراسة:

التعريف الإجرائي لمستوى الإدراك: مدى امتلاك معلمات الروضة قبل وأثناء الخدمة لخبرات وتصورات مرتبطة بالعلوم تجعلها على درجة كفاءة تمكنها من المساهمة في التنشئة العلمية

لطفل ما قبل المدرسة وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها بعد استجابتها لعبارات الاختبارات التي تم إعدادها لهذا الغرض.

معلمة الروضة قبل الخدمة: هي الطالبة التي يتم إعدادها في الجامعة للقيام بتربية، وتعليم الطفل في مرحلة الروضة، وتسعى إلى تحقيق الأهداف التربوية التي يتطلبها المنهج مراعية الخصائص العمرية لتلك المرحلة، وهي التي تقوم بإدارة النشاط وتنظيمه في غرفة النشاط وخارجها إضافة إلى تمتعها بمجموعة من الخصائص الشخصية، والاجتماعية، والتربوية التي تميزها عن غيرها من معلمات المراحل العمرية الأخرى (مرتضى، ٢٠٠٩).

أما التعريف الإجرائي: هي الطالبة المقيدة في شعبة رياض الأطفال في جامعة بني سويف خلال العام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٢.

معلمات الروضة أثناء الخدمة: المربية التي تقوم بالتدريس في رياض الأطفال التابعة للإدارات بني سويف المختلفة وتقوم بتربية الأطفال داخل غرفة النشاط وخارجها من خلال تعاشيها اليومي مع الأطفال وتهدف من خلال عملها إلى تحقيق التنشئة العلمية لطفل الروضة.

التنشئة العلمية: تقوم التنشئة العلمية بمساعدة الأطفال على امتلاك الحد الأدنى من المفاهيم والمبادئ والنظريات العلمية والاتجاهات والقيم العلمية وأوجه التقدير للعلم والعلماء وتحقيق التنوير العلمي.

طفل ما قبل المدرسة الأطفال الذين يلتحقون بمرحلة رياض الأطفال التي تسبق المرحلة الابتدائية في سن ما بين (٤-٦ سنوات) بهدف التنمية الشاملة والإعداد للمدرسة الابتدائية.

الإطار النظري للدراسة:

أولاً- التنشئة العلمية لطفل ما قبل المدرسة (المفاهيم والمهارات والأنشطة العلمية):

تقوم التنشئة العلمية في المجتمعات المختلفة على مساعدة الأفراد على امتلاك الحد الأدنى من المفاهيم والمبادئ والنظريات العلمية والاتجاهات والقيم العلمية وأوجه التقدير للعلم والعلماء، وكذلك فهم العلاقة بين العلم والتكنولوجيا وأثر العلم في رفاهية المجتمعات وتحقيق التنوير العلمي، ولذلك يشير صند Sund إلى أهمية تدريب الأطفال على الاكتشاف العلمي لتنمية العمليات العقلية القائمة على تمثيل المفاهيم والمبادئ العلمية في العقل في مرحلة الطفولة حيث تتمثل هذه العمليات في الملاحظة والتصنيف والقياس والوصف والتنبيؤ. (Sund , 1995) عن (فتح الباب ٢٠٠٥).

فمن أهم خصائص طفل الروضة حب الاستطلاع، وكثرة التساؤلات عن نفسه وكل ما يحيط ببيئته وكل ما يشكل غموضاً لديه، كما يميل للعب والاكتشاف. ومن الطرق والأساليب التي

يوضع الطفل في مواقف المكتشف (العالم) من خلال موقف يتحدى تفكيره، ويولد عنده استثارة ذهنية، وعليه أن يستخدم مهارات الاستقصاء العلمي من ملاحظة وتصنيف وتجريب بحسب ما يتطلبه الموقف التعليمي، وذلك لأجل جمع المعلومات العلمية المناسبة وتنظيمها بما يمكنه من التوصل إلى اكتشاف جديد والتوصل إلى معلومات علمية جديدة (فهيم، ٢٠١٢). لذا فإنه من المهم تنشئة الطفل علمياً منذ الصغر وذلك بتهيئة أنشطة وخبرات تربوية تتضمن اكتسابه المفاهيم والمهارات العلمية المختلفة.

وترتبط المفاهيم والمهارات العلمية المناسبة لطفل الروضة بصفة أساسية بحواسه وملاحظته الشخصية التي يكتسبها من خلال خبرات مباشرة وتفاعل حقيقي مع الأشياء في الطبيعة كالثنيات، الحيوانات، الظواهر الطبيعية بالإضافة إلى بعض التجارب البسيطة التي يجربها الأطفال في غرفة الفصل مثل التجارب المرتبطة بمفاهيم الطفو والتبخر، الجاذبية بالمغناطيس، الاستنبات، تصنيف الأشياء حسب الوزن، الطعم..... (الناشف، ١٩٩٧). فتكوين المفاهيم العلمية المبسطة يعد أساساً للتفكير، ووسيلة فعالة ينظم الطفل بواسطتها خبراته المختلفة. والخبرات العلمية المبكرة تكون مثمرة إذا ما بنيت في ضوء خبرات الطفل المحسوسة والتي تتدرج فيما بعد لتكون أكثر تجريداً. ومن المفاهيم العلمية المناسبة لأطفال الروضة مثل الكائنات الحية، الماء، الهواء، الطاقة وأشكالها و... وغيرها (طلبه وآخرون، ٢٠١٠).

كما زاد الاهتمام في الآونة الأخيرة بضرورة الاهتمام ببرامج تنمية المهارات العلمية المرتبطة بعمليات العلم والتي تشكل الأساس الذي يقوم عليه التفكير العلمي للفرد، وقد أوضحت الدراسات أنه يمكن البدء بتنمية مهارات العلم الأساسية لدى أطفال الروضة وتشمل هذه المهارات - كالملاحظة. والتصنيف. والقياس. والاستنتاج. والتنقيب. والتواصل. واستخدام الإعداد. واستخدام العلاقات المكانية/ الزمانية. وتنمي التجارب العلمية في الأطفال إلى جانب هذه المهارات العلمية أساسية مهارات عقلية من خلال استخدامه للأشياء والأدوات كما ينمي اتجاهات فكرية مثل تقدير العلم والعناء بالإضافة إلى الاتجاهات والعادات المرتبطة بالصحة والغذاء والنظافة الشخصية ونظافة البيئة (الناشف . ١٩٩٧).

أهمية تعلم المفاهيم العلمية لطفل ما قبل المدرسة:

يذكر نصر وآخرون (١٩٩٠) فوائد تعلم المفاهيم العلمية للأطفال، كما يلي (عن عبد الحميد، ٢٠٠٨):

- ١- تساعد علي زيادة فهم المواد العلمية وطبيعة العلم، لأنها أكثر ثباتاً وأقل عرضة للتغيير من الحقائق، كما أن المفاهيم تربط بين الحقائق وتوضح العلاقات

- ٢- تسمح بالربط بين مجموعات من الأشياء والأحداث والظواهر .
- ٣- تبسط البيئة وتقلل من تعقيدها، كما أنها تزيد من استخدامهم لوظائف العلم المختلفة والتي تتمثل في التفسير والتحكم والتنبؤ، كما تساعد على اكتشاف الأشياء الجديدة وتعلمها .
- كما تري اليتيم (٢٠٠٥) أن تعلم المفاهيم العلمية يحقق لطفل ما قبل المدرسة الفوائد التالية اكتساب المعرفة العلمية التي تساعدهم علي فهم أنفسهم والبيئة المحيطة به. وتنمية التفكير العلمي لدي الأطفال من خلال التساؤل والبحث والملاحظة والتجريب والاستكشاف. وتشجيع الأطفال علي استخدام الأسلوب العلمي في التفكير وحل المشكلات. واكتساب بعض الاتجاهات العلمية. وتنمية اتجاهات إيجابية نحو العلم والعلماء. وقد أظهرت نتائج دراسة خلف، (٢٠١١) أثر استخدام التعلم النشط (التجريب- ودورة التعلم) في تنمية بعض مفاهيم علوم الحياة والأرض والفضاء لطفل ما قبل المدرسة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال وأوصت بالاهتمام بالمجالات العلمية في برامج ومناهج طفل ما قبل المدرسة وتهيئة المعلمات لتدريسه من خلال تهيئة الأنشطة والفرص الملائمة لذلك.

بالنسبة للأنشطة العلمية فإن المنتبج لسلوك الطفل الصغير يلاحظ أنه يقضى وقتاً كبيراً في التعرف والقصص والاكتشاف، وينمو لغته يصبح التعرف والفحص مرتبطين بأسئلته المستمرة من كل ما يحيط به، فهو بطبيعته ينجذب إلى ما هو غريب وغير مألوف، والخبرات العلمية المباشرة تتيح للطفل فرص التعلم، والتفاعل الإيجابي لأطفال الروضة أثناء ممارستهم للأنشطة العلمية يساعد على تحقيق فهم أفضل للعلم، ويسهم في نقل الخبرة إلى مواقف حياتيه مختلفة، وتصبح صفة التفكير العلمي مميزة لسلوك الأطفال (طلبة وآخرون، ٢٠١٠).

أهمية الأنشطة العلمية لطفل ما قبل المدرسة (بدير، ١٩٩٥- نقلا عن عبد الحميد، ٢٠٠٨):

- تدريب الطفل علي الملاحظة .
- مساعدة الطفل علي اكتساب المعلومات العلمية بطريقة وظيفية .
- تنمية المفاهيم العلمية لدي الأطفال .
- تدريب الطفل علي استخدام الأسلوب العلمي في التفكير .
- تعويد الأطفال علي العمل الفردي والجماعي .
- تنمية الميول العلمية .
- تكوين المهارات العلمية .

ولذا اهتم المنهج الجديد لرياض الأطفال بمجال العلوم وخصص له عدة معايير منها:
تنمية معرفة الطفل بالفيزياء الكونية، وتنمية معرفة الطفل بالكائنات الحية وتعامله معها، وتنمية
معرفة الطفل بالبيئة وعلوم الأرض، وتنمية معرفة الطفل بتطبيقات التصميم التكنولوجي وهو ما
دفع الوزارة لعقد العديد من الدورات التدريبية لتأهيل المعلمات لتحسين خبراتهن المتعلقة
بتخطيط وتنفيذ وتقييم أنشطة المنهج الجديد. وفي ضوء ما سبق يمكن القول أن الأنشطة العلمية
المناسبة لأطفال الروضة تسهم في تحقيق أهداف التربية العلمية وتنشئة الطفل علمياً في مرحلة
مبكرة من حياته. وأشارت نتائج دراسة "كرومويل" Cromwell (1993) إلى أن تعليم التفكير
الإبداعي للأطفال يرتبط بممارسة الفنون وإثارة خيال الأطفال وبالتالي يجب على معلمة الروضة
أن تلعب دوراً أكثر فاعلية في تعليم التفكير الإبداعي وتشجيع الأطفال على رؤية الأشياء
المحيطة بمنظور جديد مختلف من خلال بيئة تربطها علاقات جديدة. (نقلاً عن المشرفي،
٢٠٠٣) ولكي تتيح الأنشطة العلمية المتنوعة في الروضة سواء التي يمارسها الأطفال داخل قاعة
الصف في الأركان التعليمية، أو في الحديقة أو أثناء الرحلات والزيارات الميدانية، للأطفال اكتساب
تلك المفاهيم المهارات العلمية وبالتالي التنشئة العلمية؛ يتطلب ذلك من المعلمة التخطيط الجيد
للهداف لهذه النوعية من الأنشطة التي تعتمد على التفاعل الإيجابي الكامل للأطفال أثناء ممارسة
الأنشطة، كما تعتمد على متابعة المعلمة وتشجيعها للأطفال ومناقشتهم فيما يتم عمله.

ثانياً- دور معلمة الروضة في التنشئة العلمية لطفل ما قبل المدرسة:

يُعرف برنامج الروضة بأنه "مجموعة الخبرات التربوية المتكاملة التي تتضمن أنشطة
متنوعة تهدف إلى التنمية الشاملة والمتكاملة لجميع جوانب شخصية الطفل" (فهمي، ٢٠١٢).
وتعد وظيفة الروضة الأساسية هي تحقيق التنمية الشاملة المتكاملة المتوازنة لطفل ما قبل
المدرسة التي تسمى بالخبرات التربوية المتكاملة. والبعض يرى أن وظيفة الروضة إعداد الطفل
للحياة وللتوافق مع بيئته ومجتمعه، فظهرت برامج التهيئة البيئية، والبعض الآخر يرى أن
برامج الروضة تساعد على اكتشاف جوانب التميز في الأطفال وتنميتها من خلال برامج إثرائية،
كما ظهرت برامج الخبرة التعليمية المتكاملة لطفل الروضة لتقدم منظومة تتكون من العناصر
التي تتكامل مع بعضها البعض وتتفاعل تفاعلاً وظيفياً محققاً لأهدافها المحددة. وتتصف الخبرة
التعليمية المتكاملة بالمرونة الوظيفية التي تسمح لكل طفل بأن يسير بالبرنامج وفقاً لسرعته
الخاصة وتبعاً لقدراته واستعداداته وخصائص نموه (فهمي، ٢٠١٢).

ولمعلمة رياض الأطفال دورها الفعال في عملية التنشئة والأعداد وإكساب الأطفال
المفاهيم العلمية المناسبة، حيث تقوم معلمة الروضة بأدوار متنوعة تتطلب مهارة وكفاءة مهنية.

وإذا كان المعلم في مراحل التعليم الأخرى مسنول على جانب من جوانب تعلم التلاميذ فإن المعلمة في الروضة مسنولة عن كل ما يتعلمه الأطفال وتوجيه العمل نحو كل طفل من أطفالها لينمو نمواً سليماً (بهنس، ١٩٩٥). فما لا شك فيه أن تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية للأنشطة والمشاريع القائمة على التعلم لرياض الأطفال، يعتمد على المعلمة التي تقوم بتنفيذ برامج هذه الرياض بما تتضمنها من خبرات وأنشطة تدريبية وتقويم مستمر، لذا كان من الأهمية تدريبها على أحدث توجهات النظم التربوية في مجال المناهج وطرق تدريس العلوم، والتي تتجه لها دول العالم في تطوير برامجها العملية (الحصان، ٢٠١٢). ومن هنا تهتم دول الاتحاد الأوروبي بتضمين المقررات العلمية في برامج إعداد معلمة الروضة من خلال مقررين تنمية المفاهيم العلمية، والعلوم الطبيعية في رياض الأطفال وتقوم خلالها المعلمة قبل الخدمة بالتدريب على تقديم الأنشطة العلمية المختلفة ومناسبتها لخصائص الطفل العقلية والنفسية (SOCRATES P. E., 2010).

دور المعلمة في إعداد الأنشطة والتجارب العملية لطفل ما قبل المدرسة:

١. إدراك العلاقات الموجودة بين مجموعة من الحقائق.
٢. توفير المواد والأدوات اللازمة لتشجيع الأطفال واستثارة دافعيتهم للتعلم.
٣. إتاحة الفرصة للأطفال لكي يتعاملوا مع هذه المواد والأدوات والأشياء مباشرة باستخدام الملاحظة.
٤. مراعاة المشاركة الإيجابية في الموقف التعليمي.
٥. توضيح المعنى بأكثر من طريقة وذلك من خلال أمثلة أو رموز أو تلميحات لتسهيل عملية التعلم.
٦. تأكيد المعلومات السابقة لدى الطفل والمرتبطة بالموضوع الذي يدرسه.
٧. توفير كافة الوسائل التعليمية التي تساعد الأطفال على اكتساب المفاهيم ونموها.
٨. توفير العديد من الأنشطة والأساليب المتنوعة مثل الملاحظة والتجريب والاكتشاف والزيارات.
٩. استخدام خبرات بديلة وذلك من خلال الأفلام التعليمية التوضيحية والنماذج والصور وغيرها.
١٠. استخدام كل من طريقتي تعليم المفاهيم مثل الاستقراء والاستنباط.
١١. مساعدة الطفل على تنمية إمكاناته الفطرية (آليات يدوية - بصرية - إدراكية) حتى مستويات أدائه من جهة ويتكيف لاستخدام الأدوات في بيئته من جهة أخرى.
١٢. مساعدة الطفل على اكتساب مهارات تتعلق بالمفاهيم المتنوعة واستنباط قواعد عامة وتعميمات ترسي قواعد تعلمه وتكوينه للمفاهيم في المرحلة التالية من التعليم.

ويشير الواقع التربوي أن كثير من المعلمات لديهن قلة وعي بمفهوم الأنشطة العلمية، وعدم وجود خطة موضوعية علمية محددة واستراتيجيات تدريس واضحة لموضوعات العلوم المقدمة لصغار الأطفال عمر (5-6) سنوات (الحصان، 2012)، حيث أن معظم المقررات الدراسية التخصصية والمهنية في برامج إعداد معلمة رياض الأطفال لا تزود الطالبة المعلمة بالمهارات المرتبطة بطبيعة عملهن المستقبلي، وأشارت دراسة الفرماوي (1990) إلى قصور برنامج إعداد معلمة الروضة يرجع إلى تخطيط البرنامج الدراسي، ومن هنا جاءت أهمية دراسة الطالبة المعلمة للمنهج المتكامل بكليات التربية حيث أنه يكسبها مهارات للتخطيط والتفويض والتقويم من خلال نماذج وأساليب حديثة قائمة على الدمج بين الجانب النظري في المناهج وربطه بالجانب التطبيقي (حبيب، والشبراوي، 2010).

ثالثاً- خبرات وتصورات معلمة الروضة المرتبطة بالعلوم:

في ظل العولمة والتطور والتضخم الهائل للمعرفة والتقدم المستمر للدول تحتم أن يكون دور المعلم مواكباً لهذا التغيير والتطوير في ضوء معطيات وتطورات المجتمع الدولي، ولم تعد معلمة الرياض موجهة للأطفال ذوي القدرات البازغة فقط، بل أصبحت مسئولة عن تقديم مدى واسع من الموضوعات المختلفة المحتوى لجميع القدرات، الأمر الذي يتطلب سيطرة على ما يلزم من المعرفة التربوية (Al-hooli, 2001)، وتشير (الصويغ، 1997) إلى أن الأسلوب المطور يقوم على فكر وتربية وتخطيط البرنامج من جانب المعلمة، وحرية ولعب واختيار واكتشاف وتجريب وتعلم ذاتي من قبل الطفل وذلك استناداً إلى منهج يتسم بالمرونة الكافية لتلبية الاحتياجات الفردية للأطفال، ويقوم على خطة عمل لتقديم مفاهيم ومعارف ومهارات يتعلمها الطفل بنفسه من خلال اللعب والاكتشاف بدلاً من أن يلقن الطفل تلقيناً، وبينما تربوية منظمة ومشجعة على التعلم تسمح للطفل بحرية الحركة والاختيار، والتجريب، والاكتشاف بنفسه (Schickedanz, 1995)، ومعينات ووسائل وألعاب تعليمية تستثير تلقائية الطفل، وتجعله يتمتع بحريته وتحفزه على التخيل والاكتشاف والاستقصاء (نقلا عن عبد الله وآخرون، 2007).

تري التربية التقليدية أن المنهج هو المعلومات والمعارف التي تقدمها الروضة إلى أطفالها، بينما ترى التربية الحديثة أن المنهج التعليمي هو جميع الخبرات التي تقدمها الروضة وتشرف عليها داخلها وخارجها، بهدف تحقيق النمو الشامل لشخصية الطفل. وقد ارتبط تطور مفهوم المنهج بتطور العلوم التربوية، فكان اهتمام المناهج في رياض الأطفال مركزاً على إعداد الأطفال للدراسة الأكاديمية في المرحلة الابتدائية، وبالتالي صممت خبرات المنهج لتحقيق اكتساب الأطفال للمهارات الأساسية: القراءة والكتابة والحساب، إلى جانب تقديم الخبرات الدينية وتضمن

المنهج وحدات دراسية قدمت من خلال برنامج مقيد لكل من الطفل والمعلمة، فكان الطفل عنصراً سلبيًا محروماً من الإيجابية والمبادرة. وكانت مهمة المعلمة نقل المعرفة للأطفال. أما المناهج الحديثة فتركز على الاهتمام بالطفل وحاجاته وميوله وقدراته العقلية ومهاراته الاجتماعية والجسمية، من خلال توفير الخبرات التعليمية المتكاملة التي تعتمد في تنظيم خبراتها على التدرج والتسلسل في عرض المفاهيم من العام إلى الخاص، ومن السهل إلى الصعب، ومن البسيط إلى المركب، ومن المحسوس إلى المجرد، في إطار من المرونة يتيح للمعلمة حرية اختيار الخبرات المناسبة لمستوى نمو الأطفال، وتسمح للطفل بأن يسير في برنامجها وفقاً لسرعته وتبعاً لقدراته واستعداداته وخصائص نموه (طلبة وآخرون، ٢٠١٠).

أيضاً بالنسبة للمعلمة فإن الخبرة هي ثمرة التفاعل الذي يحدث بين الإنسان والبيئة، والخبرة هي التجربة الحية التي يعيشها الإنسان في مواقف حياته المتعددة، أو هي عملية تتأثر بين الفرد والبيئة حيث يربط بين ما يقوم به من عمل وما يحصل عليه من نتائج فيستفيد من ذلك في تعديل سلوكه، وبالتالي فإن خبرات المعلمة العلمية هي نتاج العديد من المعارف والمهارات والاتجاهات التي اكتسبتها من مقررات إعدادها المختلفة، ومستوى تلك الخبرات هو الذي يميز معلمة عن أخرى في كفاءتها التربوية.

تصميم المعلمة للخبرات التعليمية المتكاملة وفق الخطوات التالية: (طلبة وآخرون، ٢٠١٠)

١- توصيف الخبرة التعليمية: يساعد توصيف وتحديد الخبرة التعليمية على معرفة مضمونها وتحديد المفاهيم الفرعية التي تدرج تحت مفهومها الرئيسي.

٢- تحليل محتوى الخبرة إلى مفاهيم أساسية: يتكون محتوى الخبرة من عدد من المفاهيم الأساسية المنبثقة عن موضوع الخبرة. هذه المفاهيم يجب أن تكون مترابطة متكاملة بحيث يرتبط كل مفهوم بما قبله ويمهد لما يليه. ويراعى في تنظيم أنشطة كل مفهوم أن يتحقق التكامل والشمول والتوازن بينها.

٣- تحديد الاتجاهات والميول والعادات والمهارات: المراد إتسابها للأطفال وتعزيزها في سلوكهم الاتجاهات والميول والمهارات.

٤- صياغة الأهداف السلوكية للخبرة: يجب أن تحدد الأهداف السلوكية للخبرة في مجالاتها الثلاث: النفسحركي والمعرفي والوجداني. ويراعى أن تكون الأهداف مصاغة إجرائياً بحيث يمكن قياس مدى تحققها مما يتطلب تحديد الفئة العمرية للأطفال، وتحديد السلوك المرغوب أكسابه للأطفال، والشروط اللازمة لتحقيق السلوك وتحديد الحد الأدنى من السلوك المقبول (الأداء).

٥- ترجمة الأهداف السلوكية للخبرة إلى أنشطة وممارسات: تقوم المعلمة بإعداد الأنشطة التي تترجم الأهداف إلى ممارسات فعلية يقوم بها الطفل، على أن تراعى مناسبتها للطفل فتكون محببة

لنفسه، واقعية، محسوسة، مرغوبة من قبل الطفل، تسهل عملية النمو، من السهل انجازها والنجاح فيها ويمكن تقويمها. ويراعى تنوع الأنشطة بين: حيوية /هادئة، خارجية /داخلية، فردية /جماعية، موجهة /حرة.

٦- اختيار طرائق التعلم /التعلم المناسبة للطفل وللخبرة: يجب أن يراعى التنوع في طرائق التعليم / التعلم بما يناسب موضوع الخبرة ومفاهيمها، ويفضل الاستعانة بأكثر من طريقة من الطرق كالألعاب التعليمية، واستخدام القصة، ومسرح العرائس /الدمى، التعليم التعاوني، التعليم بالاستكشاف.

الخبرات التربوية الواجب توفرها في معلمة الروضة:

لمعلمة رياض الأطفال دوراً مهماً في كل مرحلة من مراحل العملية التعليمية كالتهيئة والتنظيم والتنفيذ والتقويم، بصفتها مديرة لهذه العملية وموجهة لخبرات الأطفال والقيام بالآتي (بهنس، ١٩٩٥):

- اشتراك الأطفال في عملية تخطيط أنشطة التعلم وتشجيعهم على أخذ المبادرة.
- التنوع في طبيعة الأنشطة والخبرات ومستويات الأداء ومراعاة الفروق الفردية.
- توضيح الأهداف التي يحققها الأطفال من خلال ممارستها للأنشطة المختلفة.
- إثارة الدافعية للتعلم من خلال التنوع في الأنشطة والوسائل والمواد التعليمية.
- مساعدة الطفل على اكتساب مهارات التعلم الذاتي وتشجيعه على التعبير عن مشاعره بشتى الطرق.
- التجديد المستمر في المناخ التربوي وتنظيم الوقت حيث يجمع بين العمل الجماعي والفردى.
- متابعة نشاط الطفل وتقويم أدائه وما حققه من نمو في شتى المجالات واستخدام بطاقات متابعة أو سجلات تدون فيها المعلمة ما يخص كل طفل على حدة.

الخبرات والمهارات والكفاءات التربوية: التي تمتلكها المربية والطرق والأساليب التي تستخدمها لتحقيق أهداف التربية ويرتبط بها نمو طفل الروضة يمكن تصنيف تلك الخبرات إلى (تخطيط، تنفيذ، تقويم):

١. خبرات تخطيط وإعداد الأنشطة العلمية (البيئية): وتشمل: (جاد، ٢٠٠٧)

- تحديد الأهداف المرتبطة بالتربية العلمية (البيئية).
- اختيار النشاط الذي يحقق الأهداف بالقدر المناسب لمستوى الأطفال ومكونات البيئة.
- اختيار واستخدام الوسائل التعليمية المناسبة للطفل وموضوع النشاط.

٢. خبرات تنفيذ الأنشطة العلمية: وتشمل:

- التمهيد للنشاط باستخدام المثبرات المناسبة .
- التنوع في أساليب وطرق العرض .
- طرح الأسئلة والمناقشة وتنظيم وقت النشاط .
- التعزيز السلبي والإيجابي لسلوك الأطفال نحو البيئة .
- مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال .
- مراعاة ترابط وتسلسل الموقف التعليمي .
- استخدام اللغة المبسطة .
- الانتقال من عنصر إلى آخر في الوقت المناسب .
- تشجيع الأطفال وربط النشاط بحياة الأطفال اليومية .
- تحفيز الأطفال للتعليم .

٣. خبرات تقويم الأنشطة العلمية: (جاد . ٢٠٠٧)

- استخدام الأساليب المناسبة للتقويم والتنوع فيها بما يتناسب والفروق الفردية بين الأطفال .
- تفسير نتائج التقويم .
- محاولة معالجة نقاط الضعف في الأطفال التي قد تقيد تحقيق أهداف التربية .
- التقويم الذاتي للمربية بصورة مستمرة .

على أنه ينبغي أن يتم عقد دورات تدريبية لمعلمات الروضة أثناء الخدمة لتحسين خبراتهن التربوية المرتبطة بالعلوم باعتبارها حاجة هامة للمعلمة، فقد خلصت دراسة مرتضى (٢٠٠٩) إلى تقديم مجموعة من المقترحات لمواجهة تحديات العولمة والعنف والتطرف والإرهاب والثورة التكنولوجية من أهمها: جعل مناهج الإعداد متضمنة لمفاهيم الحضارات والثقافات، وتشجيع المعلمة على المطالعة والقراءة المستمرة، تبني أهداف التعليم المتقن والتعليم الإبداعي، وإدخال مادة الحاسوب، والتدريب على مهارات البحث، والاهتمام بتعليم اللغة الإنكليزية، تدريب المعلمات على حل المشاكل السلوكية، واختيار المعلمات وفق معايير وأسس وطنية وقومية، تدريب المعلمات على التخطيط، وتضمين مفاهيم التربية البيئية والجنسية والصحية.

أما دراسة الخطيب (١٩٨٥) فقد هدفت إلى تقويم فاعلية مديرات ومعلمات رياض الأطفال في تلبية حاجات الغد لطفل الروضة، وتم اختيار عينة من المديرات والمعلمات بلغت

النسبة (٥٥ %) من عينة المديرات و (١٥ %) من عينة المعلمات، واستخدمت الباجئة استبانة مكونة من ثلاثة أقسام مشتقة من نموذج برنامج الرياض المقترح مستندة إلى عناصر المنهاج الخمسة: الأهداف، المحتوى، الأنشطة، التقويم، التغذية الراجعة. استخدمت الباجئة إحصاءات وصفية تعتمد على التكرارات والنسب، وأظهرت النتائج أن (٥٠ %) من المديرات و (٥٧ %) من المعلمات لا تزيد مؤهلاتهن عن شهادة دراسة الثانوية العامة، وأن بعض المديرات والمشرفات لا يمتلكن التصور الكامل من حاجات الأطفال ونموهم. وأن أكثر من نصف رياض الأطفال لا يتوفر فيها الحد الأدنى من الشروط والمواصفات التي وضعتها وزارة التربية والتعليم، ونسبة كبيرة تفتقر إلى المرافق والتسهيلات والأجهزة التربوية، كما أن تنفيذ المديرات والمعلمات لبرامج رياض الأطفال ليس فاعلا. وفي هذا السياق أجريت دراسات لتعرف مشكلات التعليم في الروضة، وقد أجرى المؤمني (٢٠٠٨) دراسة هدفت إلى تقصي أهم المشكلات التي تعاني منها رياض الأطفال في محافظة إربد من وجهة نظر المربيات العاملات فيها في ضوء المتغيرات الديمغرافية، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٧) مربية يعملن في (٣٠) روضة خاصة في مدينة إربد، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: قلة الدورات التدريبية لمربيات رياض الأطفال، وعدم وجود مرشد تربوي يعمل في رياض الأطفال، وجوب تأهيل مربيات رياض الأطفال في تلك المؤسسات تأهيلا تربويا ومسلكيا.

وهدفت دراسة راسكو (Rasku, 2004) إلى التعرف على طبيعة المعرفة المهنية لدى المربين ذوي الخبرة بشكل خاص بالإضافة إلى التعرف على الآلية التي يستخدمها المربيون في تطوير المعرفة العلمية لديهم عن طريق المشاركة في التخطيط والتقويم في مشاريع التعلم الإبداعي، تكونت عينة الدراسة من مدرستين ثانويتين، اعتمدت الدراسة على استخدام المقابلات والتسجيل على الفيديو وفي نهاية المطاف وتوصلت الدراسة إلى: أن هنالك تزايدا في الوعي لدى المربين من حيث المشاركة بخبراتهم في التطبيق العملي للتعلم الإبداعي والمعرفة المهنية لديهم.

بينما حددت دراسة عبد الله (٢٠٠٧) الكفايات الأدائية الأساسية اللازمة لمعلمة رياض الأطفال فكانت أهم الكفايات التي توصل إليها البحث: كفايات التخطيط للحلقة التعليمية، كفايات تنفيذ الحلقة التعليمية، كفايات تقويم الأركان التعليمية، كفايات إدارة الفصل والتفاعل مع الأطفال. تشير نتائج البحث إلى أن جميع الكفايات التعليمية تراوحت نسبة توافرها لدى عينة البحث ما بين ٨١% - ٩٠% وهي نسبة مرتفعة جداً. كما تبين أن هناك علاقة بين عدد سنوات خبرات المعلمات ومستوى تأهيلهن الدراسي من ناحية وتوافر الخبرات الشخصية والأدائية الأساسية لديهن من ناحية أخرى.

أهمية دراسة تصورات المعلمات:

يؤثر تصور الإنسان ومعتقداته عن طبيعة العمل الذي يقوم به إيجابياً على إنجاز ذلك العمل، وفي التعليم تلعب تصورات المعلم عن المعرفة التي يدرسها دورها في طريقة تدريس تلك المعرفة للطلاب، وتمثل تصورات المعلمين النواحي الاتفاعلية التي تؤثر بقوة في كفاءتهم وإدائهم في غرفة الصف، فعندما تكون تصورات المعلم إيجابية عن المهنة وعن المتعلمين وعن إدارة المدرسة والمنهج .. إلخ؛ فإن المعلم يكون أدائه على درجة عالية من الكفاءة، بينما يؤدي المعلمون ذوي التصورات السلبية أداء ضعيفاً حتى مع توفر جميع العناصر والمكونات التربوية الأخرى، والمعلمة التي تكون مؤمنة ومقتنعة برسالتها التربوية تبذل الجهد لأدائها، ويشير العديد الى الباحثين من أن هناك روابط قوية بين تصورات المعلمين وسلوكهم التعليمي وبيئة الصف، ويؤكد أنها تلعب دوراً جوهرياً في كيفية تفسير المعلمين للمعرفة، المعلمين فهمهم لمهام التعلم عند التحاقهم ببرامج إعداد (Chan & Elliott, 2004), (Brayan, 2003)، هذه التصورات تعمل كإطار توجه عمل وسلوكيات المعلمين فيما بعد في ممارساتهم الصفية (Gao, 2002). وقد أظهرت نتائج الدراسات كذلك أن معتقدات الطلبة المعلمين غالباً لا تتسق وتصورتهم مع النموذج السائد في أو المقبول في التعليم حيث إنها تمتاز بالثبات ومقاومة التغيير (Lumpe, et. al., 2000 (نقلا عن غيث، الشوارب، ٢٠٠٩).

عندما تمتلك معلمة تصورات إيجابية عن العلوم وأهميتها لطفل الروضة فإنها تساهم بفاعلية في تنشئة الطفل علمياً وتهيئ له الأنشطة العلمية التي تكسبه المفاهيم والمبادئ العلمية وتكون له القدوة التي تغرس والاتجاهات فيه القيم وأوجه التقدير للعلم والعلماء. وقد هدفت دراسة هاسارد، ودياز (Hassard, and Dias, 2000) إلى معرفة اتجاهات ومعتقدات عينة من المعلمين حول طبيعة تدريس العلوم والرياضيات، وأظهرت النتائج تأثير اتجاهات هؤلاء المعلمين في تطوير برنامجي العلوم والرياضيات وأنها تتوافق إلى حد كبير مع الاتجاهات الحديثة في التدريس لتطوير هذين البرنامجين، ولقد عزا الباحثان هذه النتيجة إلى المقررات الدراسية التي درسها هؤلاء المعلمين وأساليب التقويم المتبعة التي خضعوا لها وتأثيرها الواضح في أدائهم التدريسي، ومعتقداتهم واتجاهاتهم نحو التطوير.

كما هدفت دراسة الصقرات (٢٠١٢) إلى معرفة مستوى إدراك طالبات تخصص رياض الأطفال في جامعة مؤتة نحو برامج إعدادهن وفق مفهوم إدارة الجودة الشاملة، ومعرفة ما إذا كان هناك اختلاف في مستوى الإدراك يعزى للمتغيرات التصنيفية للدراسة (السنة الدراسية للطلبة، والمعدل التراكمي) عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، بلغ عدد عينة الدراسة (٢٥٨) طالبة

بجميع المستويات الدراسية (الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة) من العام الجامعي ٢٠٠٩ - ٢٠١٠. أشارت النتائج: جاء مستوى إدراك طالبات تخصص رياض الأطفال (لخصائص الهيئة التدريسية) بالمرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي مقداره (٢.٧٢)، وجاء المجال الثاني، (أساليب التقويم) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي مقداره (٢.٥٩)، فيما جاء مجال (الخطة الدراسية) بالمرتبة الثالثة. (والأخيرة بمتوسط حسابي مقداره (٢.٥٣).

بينما أشارت نتائج دراسة المواضبة، والصرارية (٢٠١١) أن المتوسط العام لأبعاد تنفيذ وتصميم البرامج التدريبية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال كانت مرتفعة، وتفسر هذه النتيجة أن مدارس محافظات إقليم الجنوب تهتم بأبعاد تنفيذ وتصميم البرامج التدريبية، باعتبارها الإطار المرجعي لفاعلية البرامج التدريبية، وأشارت النتائج إلى أن المتوسط العام لتصورات معلمات رياض الأطفال، لمدى فاعلية البرامج التدريبية جاءت بدرجة مرتفعة، ويلاحظ أن إجابات معلمات رياض الأطفال تركزت على أن البرامج التدريبية أسهمت في تغيير نظرتهن بشكل إيجابي للعمل، وأكسبهن قدرات عالية وأسهم في تزويدهن بسلوكيات إيجابية في العمل للحصول على معلومات جديدة.

أما دراسة بيسون (By son, 2004) فقد هدفت إلى التعرف على تصورات معلمي الروضة في لجنة المعايير المهنية في الهند وأداء معلمي مرحلة الطفولة المبكرة في حجرات الدراسة، والتعرف على كيفية وضع برامج لإعداد معلمي لمستقبل، تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) من معلمي الروضة لمعرفة آرائهم حول مجموعة المعايير الموضوعية، وكانت نسبة الاستجابة (٢٥%)، اعتمدت الدراسة على استبانة تم توزيعها بطريقة عشوائية، وفي نهاية المطاف توصلت (الدراسة إلى النتائج والتوصيات التالية:

- التوصل إلى معدل عالي في أداء المربين على مؤشرات الأداء والتي بلغت (٦٣ مؤشرا).
- توصي الدراسة بوجود برامج لإعداد وتدريب المربين في ضوء مؤشرات الأداء.
- ضرورة إعداد مدرسي المستقبل.

نستنتج من الدراسات السابقة أن واقع إعداد معلمات رياض الأطفال غير كاف لتلبية المتطلبات التربوية المعاصرة ولمواجهة التحديات التي تحيط بمستقبل الأجيال القادمة، وأن معظم الدراسات العربية كانت تهم بدراسة واقع المعلمات وحاجتهن التدريبية في أثناء الخدمة والقليل منها توجه نحو الاحتياجات في أثناء عملية الإعداد، كما أن الباحثة لم تجد دراسة اهتمت بالخبرات والتصورات المرتبطة بالعلوم لمعلمة الروضة بما يؤهلها للمساهمة في التنشئة العلمية لطفل ما قبل المدرسة، لذا تهتم الدراسة الحالية بهذا التقسيم للخبرات التربوية لمعلمة الروضة

قبل وأثناء الخدمة، بحيث تنقضى مستوى الخبرات المرتبطة بتخطيط وتنفيذ وتقييم الأنشطة العلمية لطفل ما قبل المدرسة، كما هدفت لتقصي تصوراتهن المرتبطة بالعلوم، وكذلك تحاول الوقوف على مدى اختلاف مستوى الخبرات والتصورات المرتبطة بالعلوم باختلاف مستوى الإعداد، لذا تتناول الدراسة الحالية معلمات الروضة قبل الخدمة في بداية فترة ونهاية إعدادهن، وكذلك نهاية فترة التدريب الخاص بهن للوقوف على أهميته وضرورته للمعلمة.

إجراءات الدراسة:

- الإطلاع على متغيرات البحث في الأدبيات والبحوث التربوية المختلفة وإعداد الإطار النظري كالتالي:

1. التنشئة العلمية لطفل ما قبل المدرسة (المفاهيم والمهارات والأنشطة العلمية).
 2. دور معلمة الروضة في التنشئة العلمية لطفل ما قبل المدرسة.
 3. خبرات وتصورات معلمة الروضة المرتبطة بالعلوم.
 4. تأييد الدراسات السابقة في مجالات البحث التربوي.
- إعداد اختبار الخبرات المرتبطة بالعلوم لمعلمة الروضة قبل وأثناء الخدمة تبعاً للخطوات التالية:

1. الهدف من الاختبار تعرف مستوى الخبرات المرتبطة بالعلوم لمعلمة الروضة قبل وأثناء الخدمة.
2. تحديد أبعاد الاختبار في ضوء الخبرات التالية : (التخطيط- التنفيذ- التقويم).
3. إعداد جدول المواصفات للاختبار في ضوء الخبرات التربوية المرتبطة بالعلوم، تبعاً للجدول ملحق (1).
4. تكونت عبارات الاختبار من (30) عبارة، من نوع الاختيار من متعدد.
5. تقدير درجات الاختبار، بحيث تكون لاختيار البديل الصحيح درجة واحدة، واختيار البديل الخطأ صفر، والدرجة الكلية للاختبار: $30 \times 1 = 30$.
6. حساب صدق الاختبار باستخدام صدق المحكمين بعرضه على 3 من السادة المحكمين مناهج طرق تدريس العلوم، وتربية الطفل.
7. تطبيق الاختبار استطلاعياً على عينة من 25 طالبة بالفرقة الرابعة غير عينة البحث لحساب لضبط الاختبار.

٨. حساب زمن الاختبار، وقد استغرق ٤٠ دقيقة تشمل قراءة التعليميات، من خلال متوسط أول وآخر خمس طالبات اتمنن الاجابة عن الاختبار.
٩. حساب ثبات الاختبار بإعادة التطبيق بعد ١٥ يوما، وباستخدام معادلة الفا -كرونباخ فكان معامل الثبات (٠,٦٩)، والذي يُعد مناسباً.
١٠. حساب معاملات السهولة والصعوبة لعبارات الاختبار والتي تراوحت ما بين (٠,٢٣ - ٠,٧٦) وهي تُعد مناسبة للتطبيق، والوصول إلى الصورة النهائية للاختبار ملحق (٢).
- إعداد مقياس التصورات المرتبطة بالعلوم تبعا للخطوات التالية:
 ١. الهدف من الاختبار تعرف تصورات معلمة الروضة قبل وأثناء الخدمة لدورها في التنشئة العلمية للطفل. تكونت عبارات المقياس من (٢٠) عبارة.
 ٢. تحديد أبعاد الاختبار في ضوء الأبعاد التالية: (الاستمتاع بالتنشئة العلمية - الاهتمام بالتنشئة العلمية - الحرص على التنشئة العلمية).
 ٣. إعداد جدول المواصفات للمقياس في ضوء الأبعاد التربوية المرتبطة بالعلوم، تبعا للجدول ملحق (٣).
 ٤. تكونت عبارات المقياس من (٢٠) عبارة، ت من نوع ثلاثي التقدير على قياس ليكر، والاستجابات المطلوبة (موافقة - أو غير موافقة - أو إلى حد ما).
 ٥. تقدير درجات المقياس، بحيث تكون درجة العبارات للاستجابات الثلاث كالتالي: للعبارات الموجبة ٣، ٢، ١ على التوالي، وللعبارات السالبة ١، ٢، ٣، الدرجة الكلية للمقياس: $20 \times 3 = 60$.
 ٦. حساب صدق الاختبار باستخدام صدق المحكمين يعرضه على ٣ من السادة المحكمين مناهج وطرق تدريس العلوم، وتربية الطفل.
 ٧. تطبيق الاختبار استطلاعيا على عينة من ٢٥ طالبة بالفرقة الرابعة غير عينة البحث لضبط الاختبار.
 ٨. حساب زمن الاختبار، وقد استغرق ٤٠ دقيقة تشمل قراءة التعليميات، من خلال متوسط أول وآخر خمس طالبات اتمنن الاجابة عن الاختبار.
 ٩. حساب ثبات الاختبار بالتجزئة النصفية، وباستخدام معادلة الفا -كرونباخ فكان معامل الثبات (٠,٨٢)، والذي يُعد مناسباً.
 ١٠. حساب معاملات السهولة والصعوبة لعبارات الاختبار والتي تراوحت ما بين (٠,٣٤ - ٠,٦٥) وهي تُعد مناسبة للتطبيق، والوصول إلى الصورة النهائية للاختبار ملحق (٤).

- اختبار عينة البحث وتكونت من (١٤٠) معلمة وطالبة معلمة بشعبة الطفولة بالمستويين الأول والدرج بكلية التربية - جامعة بني سويف للعام الجامعي ٢٠١١ / ٢٠١٢ م :
 - بواقع (٦٣) بالفرقة الأولى.
 - (٤٧) بالفرقة الرابعة .
 - (٣٠) معلمة تقوم بتدريس المنهج الجديد.
- تطبيق الاختبار والمقياس على عينتي البحث في كلية التربية في يومي ١٧، ١٨ / ٥، ٢٠١٢ .
- تطبيق الاختبار والمقياس على عينة البحث من معلمات رياض الأطفال يوم ٢٥ / ٧ / ٢٠١٢ في نهاية فترة تدريبهن على المنهج الجديد (حقي لعب أتعلم أبتكر) بكلية التربية.
- بعد تصحيح الاختبار والمقياس تم تحليل البيانات باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للدراسات الاجتماعية Spss، أسفرت الدراسة عن نتائج الدراسة التالية.

نتائج الدراسة تحليلها ومناقشتها:

للإجابة عن تساؤلات الدراسة تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات المعلمات والطالبات المعلمات، وكذلك حساب النسب المئوية، وقد تم اعتبار النسبة من (٧٠ - ١٠) % نسبة مرتفعة، والنسبة (٤٠ - ٦٩) % نسبة متوسطة، والنسبة من (١٠ - ٣٩) % منخفضة، كما تم حساب اختبار أنوفا One Way ANOVA Test بين المتوسطات للعينات الثلاث.

١. للإجابة عن سؤال البحث الأول الذي ينص على: ما مستوى الخبرات المرتبطة بالعلوم

لمعلمات الروضة أثناء الخدمة؟

جدول (١) نتائج مستوى الخبرات المرتبطة بالعلوم لمعلمات الروضة أثناء الخدمة -

المتغير	عدد العينة	الدرجة العظمى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى الخبرات
الخبرات	٣٠	٣٠	١٩,٦	٤,٧	٦٥%	متوسط

يتضح من النتائج الموضحة بجدول (١) أن متوسط درجات المعلمات في اختبار الخبرات المرتبطة بالعلوم بلغ (١٩,٦) وبنسبة مئوية مقدارها (٦٥%) وهي تمثل مستوى متوسط، أي أن خبرات معلمات الروضة أثناء الخدمة المرتبطة بالعلوم ذات مستوى متوسط، وبذلك تكون تمت الإجابة عن سؤال الدراسة الأول كما نص عليه آنفا.

٢. لإجابة عن سؤال البحث الثاني الذي ينص على: ما مستوى الخبرات المرتبطة بالعلوم

لطالبات الفرقة الأولى شعبة طفولة؟

جدول (٢) نتائج مستوى الخبرات المرتبطة بالعلوم لطالبات الفرقة الأولى شعبة طفولة

المتغير	عدد العينة	الدرجة العظمى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى الخبرات
الخبرات	٦٣	٣٠	١٥,٧	٣,٢	%٥٢	متوسط

يتضح من النتائج الموضحة بجدول (٢) أن متوسط درجات طالبات الفرقة الأولى في اختبار الخبرات المرتبطة بالعلوم بلغ (١٥,٧) ونسبة مئوية مقدارها (٥٢%) وهي تمثل مستوى متوسط، أي أن خبرات طالبات الفرقة الأولى المرتبطة بالعلوم ذات مستوى متوسط، وبذلك تكون تمت الإجابة عن سؤال الدراسة الثاني كما نص عليه آنفاً.

٣. لإجابة عن سؤال البحث الثالث الذي ينص على: ما مستوى الخبرات المرتبطة بالعلوم

لطالبات الفرقة الرابعة شعبة طفولة؟

جدول (٣) نتائج مستوى الخبرات المرتبطة بالعلوم لطالبات الفرقة الرابعة شعبة طفولة

المتغير	عدد العينة	الدرجة العظمى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى الخبرات
الخبرات	٤٧	٣٠	٢٢,٩	٤,٠	%٧٦	مرتفع

يتضح من النتائج الموضحة بجدول (٣) أن متوسط درجات طالبات الفرقة الرابعة في اختبار الخبرات المرتبطة بالعلوم بلغ (٢٢,٩) ونسبة مئوية مقدارها (٧٦%) وهي تمثل مستوى مرتفع، أي أن خبرات طالبات الفرقة الرابعة المرتبطة بالعلوم ذات مستوى مرتفع، وبذلك تكون تمت الإجابة عن سؤال الدراسة الثالث كما نص عليه آنفاً.

٤. لإجابة عن سؤال البحث الرابع الذي ينص على: ما مستوى التصورات المرتبطة بالعلوم

لمعلمات الروضة أثناء الخدمة؟

جدول (٤) نتائج مستوى التصورات المرتبطة بالعلوم لمعلمات الروضة أثناء الخدمة

المتغير	عدد العينة	الدرجة العظمى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى التصورات
التصورات	٣٠	٦٠	٤٨	٦,٣	%٨٠	مرتفع

يتضح من النتائج الموضحة بجدول (٤) أن متوسط درجات المعلمات في مقياس التصورات المرتبطة بالعلوم بلغ (٤٨) وبنسبة مئوية مقدارها (٨٠%) وهي تمثل مستوى مرتفع ، أي أن تصورات معلمات الروضة أثناء الخدمة المرتبطة بالعلوم ذات مستوى مرتفع، وبذلك تكون تمت الإجابة عن سؤال الدراسة الرابع كما نص عليه آنفا.

٥. للإجابة عن سؤال البحث الخامس الذي ينص على: ما مستوى التصورات المرتبطة بالعلوم

لطالبات الفرقة الأولى شعبة طفولة؟

جدول (٥) نتائج مستوى التصورات المرتبطة بالعلوم لطلاب الفرقة الأولى شعبة طفولة

المتغير	عدد العينة	الدرجة العظمى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى التصورات
التصورات	٦٣	٦٠	٤٤	٧,٦	٧٣%	متوسط

يتضح من النتائج الموضحة بجدول (٥) أن متوسط درجات طالبات الفرقة الأولى في مقياس التصورات المرتبطة بالعلوم بلغ (٤٤) وبنسبة مئوية مقدارها (٧٣%) وهي تمثل مستوى متوسط ، أي أن تصورات طالبات الفرقة الأولى المرتبطة بالعلوم ذات مستوى متوسط، وبذلك تكون تمت الإجابة عن سؤال الدراسة الخامس كما نص عليه آنفا.

٦. للإجابة عن سؤال البحث السادس الذي ينص على: ما مستوى التصورات المرتبطة بالعلوم

طالبات الفرقة الرابعة شعبة طفولة؟

جدول (٦) نتائج مستوى التصورات المرتبطة بالعلوم لطلاب الفرقة الرابعة شعبة طفولة

المتغير	عدد العينة	الدرجة العظمى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى التصورات
التصورات	٤٧	٦٠	٥٢	٣,٦	٨٦%	مرتفع

يتضح من النتائج الموضحة بجدول (٦) أن متوسط درجات طالبات الفرقة الرابعة في مقياس التصورات المرتبطة بالعلوم بلغ (٥٢) وبنسبة مئوية مقدارها (٨٦%) وهي تمثل مستوى مرتفع ، أي أن تصورات طالبات الفرقة الرابعة المرتبطة بالعلوم ذات مستوى مرتفع، وبذلك تكون تمت الإجابة عن سؤال الدراسة السادس كما نص عليه آنفا.

٧. للاجابة عن سؤال الدراسة السابع الذي ينص على: هل يختلف مستوى الخبرات المرتبطة بالعلوم لمعلمات الروضة باختلاف مستوى الإعداد: (معلمات أثناء الخدمة وطالبات الفرقة الأولى وطالبات الفرقة الرابعة)؟

جدول (٧) نتائج اختلاف مستوى الخبرات المرتبطة بالعلوم باختلاف مستوى إعداد معلمات الروضة قبل وأثناء الخدمة

الترتيب الاختلاف	الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدرجة العظمى	عدد العينة	العينة
الثاني	٠,٨٦	٤,٧	١٩,٦	٣٠	٣٠	المعلمات
الثالث	٠,٥٨	٣,٢	١٥,٧	٣٠	٦٣	الفرقة الأولى
الأول	٠,٧٣	٤,٠	٢٢,٩	٣٠	٤٧	الفرقة الرابعة

يتضح من النتائج الموضحة بجدول (٧) أن متوسط درجات المعلمات (١٩,٦) طالبات الفرقة الأولى (١٥,٧) وطالبات الفرقة الرابعة (٢٢,٩) في اختبار الخبرات المرتبطة بالعلوم وبلغ الانحراف المعياري (٤,٧ - ٣,٢ - ٤,٠) على الترتيب كما أن الخطأ المعياري يمثل (٠,٨٦ - ٠,٥٨ - ٠,٧٣) على الترتيب، وقد جاءت مستوى الخبرات المرتبطة بالعلوم لطالبات الفرقة الرابعة في الترتيب الأول، بينما للمعلمات في الترتيب الثاني، وطالبات الفرقة الأولى في الترتيب الثالث والأخير.

• وقد تم تطبيق اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA Test لتعرف أثر اختلاف الخبرات باختلاف الإعداد، والنتائج تم توضيحها كالتالي بجدول (٨):

جدول (٨) اختبار تحليل التباين الأحادي لمعرفة أثر اختلاف الخبرات المرتبطة بالعلوم باختلاف مستوى الإعداد لمعلمة الروضة قبل وأثناء الخدمة					
التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	القيمة الاحتمالية
بين المجموعات	1401.847	2	700.923	47.952	.000
داخل المجموعات	2002.575	137	14.617		
الكلية	3404.421	139			

يتضح من جدول (٨) السابق وجود فروق جوهرية بين المجموعات الثلاث في الخبرات

عند مستوى دلالة أقل من ٠.٠٠١

وللتعرف على اتجاه هذه الفروق تم استخدام اختبار توكي Tukey للمقارنات المتعددة ويوضح جدول (٩) التالي نتائج ذلك.

جدول (٩) اختبار توكي لتعرف اتجاه الفروق تحليل التباين الأحادي لمعرفة أثر اختلاف الخبرات المرتبطة بالعلوم باختلاف مستوى الإعداد لمعلمة الروضة قبل وأثناء الخدمة

Multiple Comparisons		Exper		Tukey HSD		
%٩٥ مستوى الثقة		الدلالة	الخطأ المعياري	متوسط الفروق	التباين	العينة
الأرباعي الأكبر	الأرباعي الأقل					
5.9603	1.9413	.000	.84810	3.95079*	طلاب أولى	معلمت
-1.1007	-5.3347	.000	.73690	3.21773*	طلاب رابعة	
5.9603	1.9413	.000	.84810	3.95079*	معلمت	الفرقة الأولى
-1.1007	-5.3347	.001	.89345	7.16852*	طلاب رابعة	
8.9146	5.4225	.000	.73690	7.16852*	طلاب أولى	الفرقة الرابعة
5.3347	1.1007	.001	.89345	3.21773*	معلمت	

*. The mean difference is significant at the 0.05 level. متوسط الفروق دال
عند مستوى دلالة ٠,٠٥

يتضح من جدول (٩) السابق ما يلي:

- وجود فروق جوهرية بين طلاب أولى ورابعة لصالح رابعة فمتوسطهم أكبر من طالبات أولى كما في الجدول التالي.
- وجود فروق جوهرية بين طلاب أولى والمعلمت لصالح المعلمت فمتوسطهم أكبر من طالبات أولى كما في الجدول التالي.
- وجود فروق جوهرية بين طلاب رابعة والمعلمت لصالح رابعة فمتوسطهم أكبر من المعلمت كما في الجدول التالي.

ويتضح أيضا أن مستوى الخبرات يختلف باختلاف مستوى الإعداد بحيث يزداد مستوى الخبرات بزيادة مستوى الإعداد قبل الخدمة فيكون مستوى الخبرات أعلى لطالبات الفرقة الرابعة، بينما يكون مستوى الخبرات للمعلمات أثناء الخدمة متوسط بينهما فيزداد عن مستوى الفرقة الأولى ويقل عن طالبات الفرقة الرابعة التي مازالت تدرس مقررات تحسن خبراتها، وبذلك تكون تمت الإجابة عن سؤال الدراسة السابع كما نص عليه آنفا.

٨. للإجابة عن سؤال الدراسة الثامن الذي ينص على: هل يختلف مستوى التصورات المرتبطة بالعلوم لمعلمات الروضة باختلاف مستوى الإعداد: (معلمات أثناء الخدمة وطالبات الفرقة الأولى وطالبات الفرقة الرابعة)؟

جدول (١٠) نتائج مستوى التصورات المرتبطة بالعلوم لمعلمات الروضة قبل وأثناء الخدمة

الترتيب	الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدرجة العظمى	العدد	العينة
الثاني	١,١	٦,٣	٤٨	٦٠	٣٠	المعلمات
الثالث	١,٤	٧,٦	٤٤	٦٠	٦٣	الفرقة الأولى
الأول	٠,٦٣	٣,٦	٥٢	٦٠	٤٧	الفرقة الرابعة

يتضح من النتائج الموضحة بجدول (١٠) أن متوسط درجات المعلمات (٤٨) طالبات الفرقة الأولى (٤٤) وطالبات الفرقة الرابعة (٥٢) في اختبار التصورات المرتبطة بالعلوم، وبلغ الانحراف المعياري (٦,٣ - ٣,٦ - ٧,٦) على الترتيب كما أن الخطأ المعياري يمثل (١,١ - ١,٤ - ٠,٦٣) على الترتيب، وقد جاءت مستوى التصورات المرتبطة بالعلوم لطالبات الفرقة الرابعة في الترتيب الأول، بينما للمعلمات في الترتيب الثاني، وطالبات الفرقة الأولى في الترتيب الثالث والأخير.

• وقد تم تطبيق اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA Test لتعرف أثر اختلاف التصورات باختلاف الإعداد، والنتائج تم توضيحها كالتالي:

مستوى إدراك معلمات الروضة قبل وأثناء الخدمة لدورهن في التنشئة العلمية لطفل ما قبل المدرسة
د/ هالة عبد القادر سعيد السنوسي

جدول (١١) اختبار تحليل التباين الأحادي لمعرفة أثر اختلاف التصورات المرتبطة بالعلوم باختلاف مستوى الإعداد لمعلمة الروضة قبل وأثناء الخدمة					
التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	القيمة الاحتمالية
بين المجموعات	1695.750	2	847.875	19.210	.000
داخل المجموعات	6046.900	137	44.138		
الكلية	7742.650	139			

يتضح من الجدول (١١) السابق وجود فروق جوهرية بين المجموعات الثلاث في التصورات عند مستوى دلالة أقل من ٠.٠٠١ .

وللتعرف على اتجاه هذه الفروق تم استخدام اختبار توكي Tukey للمقارنات المتعددة ويوضح الجدول (١٢) التالي نتائج ذلك.

جدول (١٢) اختبار توكي لتعرف اتجاه الفروق تحليل التباين الأحادي لمعرفة أثر اختلاف التصورات المرتبطة بالعلوم باختلاف مستوى الإعداد لمعلمة الروضة قبل وأثناء الخدمة

Multiple Comparisons Exper Tukey HSD

العينة	التباين	متوسط الفروق (I-J)	الخطأ المعياري	الدلالة	٩٥% مستوى الثقة	
					الأربعي الأقل	الأربعي الأكبر
معلمت	طلاب أولى	3.79048*	1.47373	.030	.2985	7.2824
	طلاب رابعة	-4.13759*	1.55254	.023	-7.8163	-4.589
الفرقة الأولى	معلمت	-3.79048*	1.47373	.030	-7.2824	-2.985
	طلاب رابعة	-7.92806*	1.28051	.000	-10.9622	-4.8939
الفرقة الرابعة	طلاب أولى	7.92806*	1.28051	.000	4.8939	10.9622
	معلمت	4.13759*	1.55254	.023	.4589	7.8163

*. The mean difference is significant at the 0.05 level. *متوسط الفروق دال
عند مستوى دلالة ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٢) السابق ما يلي:

- وجود فروق جوهرية بين طلاب اولي ورابعة لصالح رابعة فمتوسطهم اكبر من طالبات اولي كما في الجدول التالي.
- وجود فروق جوهرية بين طلاب اولي والمعلمات لصالح المعلمات فمتوسطهم اكبر من طالبات اولي كما في الجدول التالي.
- وجود فروق جوهرية بين طلاب رابعة والمعلمات لصالح رابعة فمتوسطهم اكبر من المعلمات كما في الجدول التالي.

يتضح من جدول (١٢) هناك اختلاف مستوى التصورات بالاختلاف مستوى الإعداد حيث يتعاطم بين مستوى الإعداد قبل الخدمة، بينما يقل اختلاف مستوى التصورات بالاختلاف مستوى الإعداد بين الفرقة الأولى والمعلمات، وبالتالي بين الفرقة الرابعة والمعلمات وبذلك تكون تمت الإجابة عن سؤال الدراسة الثامن كما نص عليه آنفا.

مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها:

أشارت النتائج الموضحة بالدراسة إلى أن مستوى الخبرات المرتبطة بالعلوم جاءت (متوسط، ومتوسط، ومرتفع) للعينات الثلاث معلمات الروضة أثناء الخدمة، وطالبات الفرقة الأولى شعبة طفولة، وطالبات الفرقة الرابعة على الترتيب، وحيث تقيس الخبرات المرتبطة بالعلوم الجوانب المعرفية لدى المعلمة قبل وأثناء الخدمة يبدو مستوى الخبرات لدى طالبات الفرقة الأولى والمعلمات أقل من طالبات الفرقة الرابعة حيث يحتوى برنامج إعدادهن على مقرر "تنمية المفاهيم العلمية لطفل الروضة" والذي يسهم في رفع مستوى الخبرات المرتبطة بالعلوم، بينما لا تتضمن مقررات الفرقة الأولى مثل ذلك المقرر، في الوقت الذي تكون المعلومات والخبرات المرتبطة بالعلوم للمعلمات أثناء الخدمة منخفضة نسبياً.

أما التصورات المرتبطة بالعلوم فقد كانت (مرتفع، متوسط، و مرتفع) للعينات الثلاث معلمات الروضة أثناء الخدمة، وطالبات الفرقة الأولى شعبة طفولة، وطالبات الفرقة الرابعة على الترتيب وجميعها كانت من النسب الجيدة تجاوزت المتوسط، ولكن بنسب مختلفة، وأرجعت الدراسة تلك النتائج لتزايد الاهتمام بالعلوم كمجال ممنوع ويثير اهتمام المعلمة والطفل على حد سواء، كما يعد مؤشراً إيجابياً على ارتفاع مستوى الأداء لان الأداء الجيد يرتبط بالتصورات الجيدة للعلوم خلال الدراسة التطبيقية لكل من المعلمات وطالبات الفرقة الرابعة التي يمارسن فترة التربية العلمية، وقد اتفقت كثير من طالبات الفرقة الرابعة في إنتاج وسائل وتجارب حسية لتكوين المفاهيم العلمية لدى الأطفال، وكانت تمثل أفضل الأنشطة لديهم ولدى أطفالهن، بينما

تقتصر تصورات طالبة الفرقة الأولى المرتبطة بالعلوم على الجانب النظري الذي اكتسبته من مرحلة الثانوية العامة؛ وغالبا تكون خلفيتهن بالدراسة الأدبية لذا ينخفض مستوى التصورات المرتبطة بالعلوم لديهن بالمقارنة بباقي العينات، أما بالنسبة للمعلمات أثناء الخدمة فقد كانت تصوراتهن مرتفعة ويعود ذلك لتناومي الاهتمام بمجال العلوم في مناهج رياض الأطفال وخاصة المنهج الجديد الذي خصص مجالا مستقلا للعلوم، ومن ثم تم الاهتمام بتدريب المعلمات في مجال التنشئة العلمية للطفل، وهو ما فسر ارتفاع مستوى التصورات المرتبطة بالعلوم لديهن.

وبمقارنة متوسطات درجات العينات الثلاث اتضح وجود اختلاف في مستوى الخبرات المرتبطة بالعلوم تبعاً لاختلاف الإعداد؛ حيث جاء مستوى الخبرات المرتبطة بالعلوم لطالبات الفرقة الرابعة في الترتيب الأول، بينما للمعلمات في الترتيب الثاني، وطالبات الفرقة الأولى في الترتيب الثالث والأخير، أي تفوق طالبات الفرقة الرابعة شعبة طفولة في مقابل طلاب الفرقة الأولى والمعلمات، في حين يوجد فروق دالة إحصائية لصالح المعلمات في صالح المعلمات في مقابل طلاب الفرقة الأولى وبذلك يكون يختلف مستوى الإعداد باختلاف مستوى الإعداد قبل الخدمة بحيث يزداد مستوى الخبرات بزيادة فرقة الطالبات من الوى للرابعة، في حين يحتل المعلمات أثناء الخدمة مستوى متوسط بينهما. حيث تقوم الطالبات بدراسة مقرر تنمية المفاهيم العلمية لطفل الروضة وهو ما يسهم في ارتفاع خبراتهن المرتبطة بالعلوم، في حين لم تحظى طالبات الفرقة الأولى بتلك الفرصة وهو ما سبب انخفاض مستوى الخبرات والتصورات المرتبطة بالعلوم لديهن، وكذلك ساهم التدريب لمعلمات الروضة على المنهج الجديد في ارتفاع مستوى الخبرات المرتبطة بالعلوم لديهن.

كما جاءت مستوى التصورات المرتبطة بالعلوم لطالبات الفرقة الرابعة في الترتيب الأول، بينما للمعلمات في الترتيب الثاني، وطالبات الفرقة الأولى في الترتيب الثالث والأخير، ويلاحظ أن إجابات معلمات الروضة أثناء الخدمة على مقياس التصورات المرتبطة بالعلوم تركزت في عبارات تشير لنجاح التدريب الذي تم للمعلمات على المنهج الجديد، من تعلم المعرفة والأساليب المتطورة لأداء العمل وذلك لإحداث تغييرات في سلوكهن وعاداتهن ومعرفتهن ومهاراتهن وقدراتهن اللازمة في أدائهن لعملهن من أجل الوصول إلى المساهمة في التنشئة العلمية لطفل الروضة، أو اكتساب خبرات من الموجهات المشرفات عليهن من أجل التقويم والتقويم. وبالتالي تشير النتائج لمناسبة التصورات المرتبطة بالعلوم حيث ترغب المعلمات قبل وأثناء الخدمة في المساهمة في تنشئة الأطفال علمياً وإعدادهم جيلاً علمياً.

وقد تعارضت الدراسة الحالية مع نتائج دراسة المؤمني (٢٠٠٨) كما تتفق أيضا مع دراسة المواضية، والصررايرة (٢٠١١)، ودراسة دراسة المواضية، حبيب؛ والشبرواي (٢٠١٠)، وكذلك دراسة الخطيب (١٩٨٥)، وتتفق مع نتائج دراسة راسكو (Rasku, 2004)، كما تتفق أيضا مع دراسة بيسون (By son, 2004) ودراسة حباكة (٢٠١١)، و حجازي (٢٠١٢)، واتفقت مع دراسة عبد الله (٢٠٠٧). اتفقت مع دراسة هاسارد، ودياز (Hassard, and Dias, 2000). الهولني، وآخرون (٢٠٠٧). وتعارض أيضا دراسة الصقرات (٢٠١٢).

توصيات الدراسة والبحوث المقترحة:

- وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بمزيد من تأهيل وتدريب معلمات الروضة قبل وأثناء الخدمة في المجالات العلمية لزيادة مستوى خبراتهن وتصوراتهن المرتبطة بالعلوم.
- تضمين برامج إعداد معلمات الروضة الخبرات والتصورات المرتبطة بالعلوم اللازمة لتحقيق التنشئة العلمية لطفل الروضة.
- الاهتمام بالتدريب المستمر لمعلمات رياض الأطفال بهدف رفع الخبرات والتصورات المرتبطة بالعلوم.
- تدعيم ممارسة المعلمات الخبرات والتصورات المرتبطة بالعلوم في رياض الأطفال لما لها من آثار إيجابية في التنشئة العلمية لطفل ما قبل المدرسة.
- تضمين المقررات العلمية في برنامج إعداد طالبات شعبة طفولة بدءاً من الفرقة الأولى.

واقترحت الدراسة:

- إجراء دراسات في مجال العلاقة بين التربية العلمية لمعلمات الروضة ومستوى التنشئة العلمية لأطفالهن.
- دراسة لمدى وعي الطالبات بشعبة طفولة بالمحتوى العلمي بالمنهج الجديد في رياض الأطفال.

مراجع الدراسة:

المراجع العربية:

١. إبراهيم، حسام سمير عمر (٢٠٠٦) "خصائص معلمة رياض الأطفال". مجلة المعلم، العدد الخامس عشر، ص ص ٥٦-٢٥
٢. بهنس، منال كامل أحمد (١٩٩٥)، برنامج مقترح للمعلمات غير المؤهلات لإكساب المفاهيم العملية لأطفال الرياض، رسالة ماجستير، كلية التربية - دمياط - جامعة المنصورة
٣. جاد، منى محمد علي (٢٠٠٧) مناهج رياض الأطفال، عمان: دار المسيرة.
٤. حباكة، أمل سعيد محمد (٢٠١١). "دراسة مقارنة لأدوار المعلم في تنمية التفكير الإبداعي بالتعليم قبل الجامعي في ضوء الخبرات الأجنبية وإمكانية الإفادة منها في مصر، التربية، العدد ٣٤، ص ص ١٠-٦٢.
٥. حبيب، أبو هاشم عبد العزيز؛ والشبروي، عبد الناصر سلامة (٢٠١٠): فاعلية تدريس منهج أنشطة الروضة القائم على الخبرات اللغوية والرياضية المتكاملة في اكتساب مهارات التخطيط والتنفيذ وإدارة مواقف التعلم وتطبيقاتها لدى الطالبة المعلمة برياض الأطفال، دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع ١٥٨، ص ص ١٦٢ - ١٩٥.
٦. حجازي، هالة يحي السيد (٢٠١٢). الكفايات المهنية لمعلمة الروضة وعلاقتها بالنمو الحركي والعقلي والاجتماعي لطفل الروضة مجلة العلوم البدنية والرياضة (كلية التربية الرياضية - جامعة المنوفية) - مصر، ع ٢٢، ص ص ١-٣٩.
٧. الحصان، أماني بنت محمد (٢٠١٢). فاعلية برنامج مقترح في العلوم قائم على مدخل التعلم بالمشروع ونظرية الذكاءات المتعددة في تنمية بعض قدرات الذكاء العلمي والمهارات الحياتية لأطفال الروضة بمدينة الرياض، المجلة التربوية-الكويت، مج ٢٦، ع ١٠٤، ص ص ٢٨٩ - ٣٢٨.
٨. الخطيب، زياد يوسف (١٩٨٥) ، تقويم فاعلية مديرات ومعلمات رياض الأطفال في الأردن في تنفيذ برنامج الروضة وفق نموذج مقترح، العربية السعودية.
٩. الصقرات، خلف علي (٢٠١٢) : مستوى إدراك طالبات تخصص رياض الأطفال في جامعة مؤتة لبرامج إعدادهن وفق مفهوم الجودة الشاملة ، مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد السابع والعشرون، العدد الثالث، ص ص ١٩٥ - ٢٢٢.
١٠. المشرفي، اتسراح إبراهيم محمد (٢٠٠٣): " فاعلية برنامج مقترح لتنمية كفايات: تعليم التفكير الإبداعي لدى الطالبات المعلمات بكلية رياض الأطفال، دكتوراه الفلسفة، كلية التربية - جامعة الإسكندرية .

١١. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (١٩٩٨ م). الاستراتيجية العربية للتربية السابقة على المدرسة الابتدائية (مرحلة التعليم ما قبل الابتدائي). تونس: الناشر.
١٢. الموازية، رضا سلامة؛ الصرايرة، عدنان حسن (٢٠١١). "تقدير مدى فاعلية البرامج التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في مدارس محافظات إقليم الجنوب في المملكة الأردنية الهاشمية من وجهة نظر المعلمات أنفسهن" مؤتمراً للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد السادس والعشرون، العدد السادس، ص ٣٤٩ - ٤٠٠.
١٣. المومني، عبد اللطيف، عبد الكريم (٢٠٠٨)، "مشكلات رياض الأطفال في محافظة اربد بالمملكة الأردنية الهاشمية من وجهة نظر المربيات العاملات فيها"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد التاسع، العدد الرابع، ص ٢٣٥ - ٢٥٣.
١٤. الهولي، عبير عبد الله و جوهري، سلوى باقر؛ و القلاف، نبيل (٢٠٠٧). الكفايات الشخصية والأدائية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء الأسلوب المطور، مجلة رسالة الخليج العربي (١٠٥)،
١٥. خلف، أمل السيد (٢٠١١). "أثر استخدام لتعلم النشاط في تنمية بعض مفاهيم علوم الحياة والأرض والفضاء لطفل ما قبل المدرسة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال". العلوم التربوية، العدد الأول، ص ٣ - ٥٧.
١٦. داغستاني، بليغ، إسماعيل (٢٠١٠) فاعلية برنامج تدريبي مقترح على أداء معلمات رياض الأطفال ومعلمات الثلاثة صفوف الأولى من التعليم الابتدائي في تنمية مهارات الحوار لدى الأطفال. العلوم التربوية - مصر، مج ١٨، ع ٣، ص ١٤٥ - ١٩٦.
١٧. رسمي، أميمة محمد. (٢٠١٠) فاعلية برنامج مقترح لتطوير المهارات التدريسية لإعداد الطالبة للتدريب الميداني بقسم رياض الأطفال دراسات في المناهج وطرق التدريس - مصر، ع ١٥٩، ص ٦٢ - ٩٢.
١٨. طلبة، إبتهاج محمود وآخرون، ٢٠١٠، عناصر المحتوى التدريبي لرفع الكفاءة التربوية لمعلمة الروضة.
١٩. عبد الحميد، عواطف (٢٠٠٨). برنامج مقترح في التربية العلمية باستخدام أسلوب التعلم التعاوني وبعض الأنشطة العلمية، وقياس فعاليته في اكتساب بعض المفاهيم العلمية وتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة (المستوى الثاني). مجلة كلية التربية، جامعة سوهاج، العدد (٢٤)، يناير.

٢٠. عبد الحميد ، سمية (٢٠١٠). "مقترح لتطوير برنامج التدريب الميداني في كليات رياض الأطفال في ضوء المعايير العالمية المعاصرة". المؤتمر العلمي السنوي العربي الخامس - الدولي الثاني (الاتجاهات الحديثة في تطوير الاداء المؤسسي والاكاديمي في مؤسسات التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي) - مصر ، مج ٢ ، ص ص ٥٨٨ - ٦٠٢ .
٢١. عدس، محمد عبد الرحيم (٢٠٠١): المرشد في مناهج رياض الأطفال، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع.
٢٢. عزيزة اليتيم (٢٠٠٥): الاسلوب الابداعي في تعليم طفل ما قبل المدرسة، دار حنين للنشر والتوزيع،
٢٣. عشرية ، إخلاص حسن السيد (٢٠١١). فاعلية الخطة الدراسية اليومية لأكساب اطفال ما قبل المدرسة مفاهيم علمية لتحديد الهوية المجتمعية : تجربة من السودان .المؤتمر العلمي الرابع لكلية العلوم التربوية بجامعة جرش (التربية والمجتمع : الحاضر والمستقبل) - الأردن، ص ص ٢١٦ - ٢٣٢ .
٢٤. عميرة، إبراهيم بسيوني، الديب، فتحى (١٩٨٧) تدريس العلوم والتربية العلمية، (ط١٢)، القاهرة، دار المعارف.
٢٥. عويس ، رزان؛ مرتضى ، سلوى (٢٠١٠)، فاعلية طريقة حل المشكلات في إكساب أطفال الروضة بعض مهارات التفكير : دراسة شبه تجريبية في مدينة دمشق على أطفال الروضة من عمر (٥ - ٦) سنوات مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس - سوريا ، مج ٩ ، ع ١ ، ص ص ١٠٧ - ١٣٦ .
٢٦. غيث، إيمان محمد؛ الشوارب، أسيل كرم (٢٠٠٩) تصورات الطلبة/ المعلمين في تخصص معلم الصف حول التعلم التطعيم،
- https://www.uop.edu.jo/download/Research/members/105_1204_Ema.pdf
٢٧. فتح الله، مندور عبدالسلام (٢٠٠٥) إطار مقترح لدور الأسرة في التنشئة العلمية .
- <http://www.minshawi.com/other/fathallah.files/image0>
٢٨. فهمي، عاطف عدلي (٢٠١٢)، معلمة الروضة، ط٤، عمان، دار المسيرة)
٢٩. كرم الدين ، ليلي أحمد السيد ؛إسماعيل ، صبري محمد ؛علي ، رباب طه (٢٠١١) برنامج لتنمية عمليات التفكير المنطقي لطفل الروضة دراسات الطفولة - مصر ، مج ١٤ ، ع ٥٠ ، ص ص ١٦-٦٩ .
٣٠. محمد ، فاطمة عاصم عبدالجليل (٢٠١٢) . فعالية استخدام الأنشطة العلمية في تنمية الخيال العلمي بمرحلة رياض الأطفال مجلة القراءة والمعرفة - مصر ، ع ١٣٤ ، ص ص ١٢٣ ، ١٤٤ .

٣١. محمد، صفاء أحمد محمد (٢٠١٢) فاعلية التعلم المصغر في تنمية الكفايات المهنية للطلّابات
المعلمات بكلية رياض الأطفال جامعة الفيوم، جرش للبحوث والدراسات، المجلد ١٤، العدد
الثاني، ص ص ٢٧٨ - ٢٩٨.

٣٢. محمد، عواطف إبراهيم (٢٠٠٤) أساسيات بناء منهج أعداد مربيّات رياض الأطفال، عمان: دار
المسيرة.

٣٣. مرتضى، سلوى، (٢٠٠٩) الاحتياجات التدريبيّة لمعلمات رياض الأطفال في ضوء التحديات
المعاصرة، المؤتمر العلمي الثاني، دور المعلم العربي في عصر التدفق المعرفي، جامعة جرش،
في الفترة من: ٧/٤ لغاية ٩/٤ / ٢٠٠٩.

٣٤. ملحم، سامي محمد (٢٠٠٢): مشكلات طفل الروضة / الاسس النظرية، والتشخيصية،
والعلاجية، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع.

٣٥. وزارة التربية والتعليم (٢٠١٠)، دليل المعلمة معايير وممارسات، مشروع تحسين التعليم في
الطفولة المبكرة

٣٦. وزارة التربية والتعليم (٢٠١٠) المادة التدريبيّة للمنهج المطور لرياض الأطفال: حقيّ ألعاب
واتعلم وابتكر، مشروع تحسين التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة.

المراجع الأجنبية:

37. By son, W, (2004) kindergarten teacher perceptions of the Indiana professional standards board's early child hood teacher standard, PhD Indian, state university.
38. Hassard, Jack, Dias & Michael (2000). Experiences in a Constructivist Community of Practice: An Inquiry into Teems A science Teacher Education Program. paper presented at Annual meeting of the national association for research in science teaching New or leans, Eric. P75.
39. Rasku, P, (2004) "Developing teachers professional expertise through collaboration in an ict- based learning environment, European journal of Teacher Education, 1(27), p47.
40. SOCRATES PROGRAMME Education. (2010) Teacher's training in Cyprus ", Audiovisual and Culture Executive Agency European Commission, BOUR B, 1049 BRUSSELS ,
<http://www.iqst.upol.cz/project/Teacher%20training%20in%20Cypr,us.pdf>
41. Soulis, S-G (2009) Effective special teacher characteristics: perceptions of preschool special educators in Greece, European Journal of Special Needs Education, Volume 24, Number 1, pp. 91-101.